

٤٥. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ٥٤١ إلى ٦١ ص - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ما يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا الكلام على مذهب المعتزلة ووصلنا للكلام على موقف - 00:00:00
معتزل النصوص التي تخالف قوله صحيح؟ قال المصنف حفظه الله لما قرر معتزلة هذه المنظومة بوصولها الوجودية واديلتها العقلية والشرعية اضطر الى ان يمولوا النصوص التي تخالف قولهم. واخرجوها عن ظاهرها. النوع الاول النصوص التي - 00:00:28
لان الله خالق كل شيء. فقد اولوها بان المراد بها العموم الذي يراد به الخصوص. فهي ليست شاملة لكل شيء. انتم تعلمون العامة ثلاثة انواع ما عام محفوظ وعام مخصوص وعام ولد به الخصوص. معنى عام اريد به الخصوص؟ يعني المتكلم من البداية عندما تكلم - 00:00:48

لم يرد ماذا؟ لم يرد العموم. يعني مثلا قوله تعالى مثلا ان الشرك لظلم عظيم. اين العام هنا اه ان قوله تعالى اه ان الشرك نعم؟ الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. وكذلك قوله تعالى اه الذين امنوا - 00:01:08
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اين اين العموم هنا؟ الظلم. هل هذا عام محفوظ؟ ام عم مخصوص ام عام اريد به الخصوص الشرك. نعم. هو يقول ما لهم يقولون هذا؟ قل اي شيء اكبر شهادة قول الله؟ نعم. قال النصوص التي - 00:01:28
كيفية ان الله خالق كل شيء اولها بان المراد بها العموم الذي يراد به الخصوص فهي ليست شاملة لكل شيء. لان الله شيء كما في قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل - 00:01:48

يعني يصح الاخبار عن الله بانه ماذا؟ شيء. فقوله تعالى الله خالق كل شيء ليس عما محفوظا. انما ولد بالخصوص. لان الله حمادة يخرج من هذا يخرج من هذا العموم. فلو كان المراد بها العموم لكان الله مخلوقا. هكذا يدعون يعني. فكم انكم اخرجتم الله من ذلك العموم؟ فنحن نخرج - 00:01:58
وافعال العباد. فهمت الكلام؟ كما انكم تخرجون الله عز وجل له شيء. تخرجونه من هذه الاية فكذلكم اخرج ماذا؟ افعال العباد. كيف يجاب عن هذا قبل ان نقرأ كيف يوجب عن هذا؟ لو افترضنا ان هذا عام مخصوص لو افترضنا يعني ان هذا عام مخصوص او عام اريد - 00:02:18

الخصوص في افعال العباد لم تخرج انما خرج ماذا؟ الله عز وجل فقط فكيف تقيس له غيره عليه؟ اصلا والاية اصلا الله عز وجل ليس داخلا فيها حتى يخرج. لان الاية تتكلم عن ماذا؟ قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. الاية الاخرى تقول ماذا؟ الله خالق كل شيء. فالله ليس داخلا - 00:02:38
اصلا. لماذا؟ لان لا تتكلم عن المخلوق. لا تتكلم عن الخالق فليس داخلا في الاية اصلا. قال ولكن اخرجه هو عقلا او من البداية المكان الداخلي الاصلي. العقل زهق. لا ليس بالعقل خطأ. هذا يقولونه ويقول الاصوليون في نحو قوله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها - 00:02:58

فيقولون هذا يمثلون على هذه الاية بالتخصيص ماذا؟ المخصص ماذا؟ المخصص العقلي. فيقول خرج من كل شيء مدى السماء والارض لكن الحق عند الاصوليين ان هذا اصلا ليس من العموم. السماء والارض ليست داخلة اصلا من البداية. لان السماء والارض

ليس من شأنهما ان يدمرها. هم. نعم - 00:03:18

الدنيا لايحة كل اللي هي كل التجميل الا عند قيام الساعة. فالسما والارض اصلا تدخل لم تدخل حتى يقال ماذا حتى يقال انها خرجت بدليل العقل. فهتمت هذا طب لكن هذا الجو من المعتزلة خطأ ظاهر - 00:03:38

بل المراد بهذه النصوص العموم المطلق. ليس العموم الذي يراد به الخصوص. لان المراد بها كل شيء يمكن ان يكون مخلوقا. يعني كل ما يمكن ان يكون مخلوقا والله ليس مخلوقا. الله خالق كل شيء من شأنه ان يكون مخلوقا - 00:03:56

والله عز وجل يؤكل ان يكون مخلوقا فلا يمكن ان يكون مرادا في هذا العموم من حيث الاصل. هذا واضح وهذه المسألة اعني ان الله خالق كل شيء وانه على كل شيء قدير يثيرها الاصوليون كثيرا. فيمثلون بها على الخصوص الذي - 00:04:14

من جهة العقل كما تكلمت منذ قليل. جزاك الله خيرا. على خصوص الذي جاء من جهة العقل. نعم فهذا النوع من وهذا خطأ ما هو الخطأ انهم يقولون هذا مخصص عقلي. ان هذه الاية فيها مخصص عقلي. وهذا النوع من الايات عام لا خصوص فيه. ولا يشمل

وجود الهى لان الوجود الالهى لا يمكن ان يدخل في - 00:04:32

العمومي من حيث الاصل. على القول بدخول الله وبدخول السماء والارض لان كل ما كان قابلا لان يكون مخلوقا يستحيل ان يكون اله ومن البداية اصلا ليس مخصوصا. واضح هذا؟ قابلا يعني يمكن. كل ما كان يمكن لان يكون مخلوقا. يستحيل ان يكون اله.

نعم - 00:04:53

يقول ابن القيم في بيان هذا المعنى وهذا عام محفوظ لا يخرج عنه شيء يقصد اي هذا الله خالق كل شيء يعني من العالم اعياني وافعالي. الله! يقصد قوله تعالى الله خالق كل شيء. ابن القيم في الشفاية العليل في هذا الموضوع من الشفاء العليم. كان يناقش

المعتزل - 00:05:18

في هذه الشبهة شبهة ماذا؟ ان افعال العباد ليست داخلية في الاية. كما اننا اخلصنا الله عز وجل فكذلك نخرج ماذا نخرج افعال العباد.

فقال لهم ماذا قال هذا عام محفوظ. لا يخرج عنه شيء من العالم - 00:05:40

اعبائي اعباد العالم ذوات العالم. وافعاله افعال الحيوانات وافعال الانسان. وحركاته وسكناته وليس مخصوصا بذاته وصفاته يا نبيلة الله خالق كل شيء. لنقول انها خرج منها ماذا لا نقول انه خرج منها ماذا؟ ذات الله وصفاته. لانها لم تدخل اصلا حتى تخرج. لان الاية

تتكلم عن ماذا؟ عن المخلوقات. الله خالق كل شيء من شأنه ان يكون مخلوقا - 00:05:56

فلذات الله من شأنه ان تكون مخلوقة ليس من شأنها ان تكون مخلوقة. ماذا؟ المحفوظ الذي لم يخص. كلمة محفوظ كلمة عام

محفوظ عند الاصوليين عام لم يدخله التخصيص العام عند روسيا ثلاثة انواع. عام محفوظ وهذا قليل جدا منه - 00:06:23

مين قوله تعالى الله خالق كل شيء. قليل. وعام مخصوص وهذا كثير. وعام اريد بالخصوص. فعندنا ثلاثة انواع من العام. عام ماذا

محفوظ كل ما معنى محفوظ لم يخص ابدا - 00:06:42

وهذا قليل. هذا قليل في القرآن. منه هذه الاية. الله خالق كل شيء. من من خالق كل شيء. يعني من شأنه خالق كل شيء من شأنه ان

يخلق. هل يدخل في هذا ذات الله ذات الله ليس من شأن - 00:06:56

هل يدخل في هذا افعال الله افعال الله ليس من شأنه ان تخلق فانت المعنى؟ لماذا هي قليلة يا شيخ؟ قليل لان اكثر العام مخصوص

قال الاصوليون ما من عام الا دخله التخصيص - 00:07:06

هكذا يقولون يعني مثلا عندما تقول مثلا حرمت عليكم الميتة اين العبد الميتة. الميتة خصا من المفصل بص بص اهو بماذا بمثل

السّمك والجراد؟ اكثر العمالات مخصوصة. يعني اكثر العمالات في اللغة وفي الشرع مخصوصة. يعني مثلا عندما يقول للسيد لعبدي -

00:07:23

اكرم الضيوف ممكن يقصد تخصيص الاقرباء او الصالحين لا يقصد كل الضيوف مثلا. فهتمت؟ ونحن اذا نحن لا يدخل ذات الله في

هذا الشيء لا فرق اقول لك كل الاشكال - 00:07:41

ما معنى عام مخصوص هم يضربون على هذا مثالا بالمخصص العقلي. ومتى يكون المخصص العقلي؟ اعطيك مثال لمخصصي العقل

يعني انما مسلا يقول السيد لعبده نعم اسقني اسقني او مثلا آ لا تسقيني شرابا ساخنا. لا تسقيني شرابا ساخنا. فشراب ساخن هذا
يعم ماذا؟ يعم كل انواع الشراب. واضح هذا - 00:08:03

قد يقوم عند العبد مخصص عقلي يجعله يفهم ان السيد يريد ماذا؟ مم. يريد ان يريد سؤالا ساخن يقصد به الشاي مثلا. لكن اي شراب
ساخن اخر يدخل. هذا المخصص العقلي. اما من لم يكن داخلا اصلا فليعتزل تخصيص عقله. فهمت؟ هذا قصد يعني - 00:08:34

طيب المهم يقول ماذا؟ نقرأ كلام ابن القيم مرة اخرى طيب. قال وهذا عم محفوظ لا يخرج عنه شيء من العالم اعيانه وافعاله

وحركاته وسكناته وليس مخصوصا بذاتي وصفاته فانه الخالق بذاته وصفاته وما سواه مخلوق له - 00:08:50

واللفظ قد فرق بين الخالق والمخلوق اي لفظ الله خالق كل شيء فخالق وكل شيء. كل شيء هذا ماذا؟ مخلوق. كل شيء مخلوق عام.

يعني الان الاية فيها خالق ومخلوق. اين الخالق؟ في قوله الله خالق. اين المخلوق - 00:09:06

في باقي الا يكون لشيء لفظ الاية فرق بين الخالق والمخلوق. وصفاته سبحانه داخله في مسمى اسمه. معنى ايه الصفات الداخلية في
مسمى اسمه؟ ما المعنى يعني؟ لفظ الجلالة اه يعني الله الله لفظ الجلالة. اسم الجلالة. صفات وصفة الخلق داخله في ماذا؟ في معنى

لفظ الجلالة - 00:09:23

وصفاته سبحانه داخله في مسمى اسمي. فان الله سبحانه اسم للاله. الموصوف بكل صفة كمال. المنزه عن كل صفة نقص ومثال.

مفهوم؟ والعالم قسمان اعيان وافعال. يعني كل العالم اما اعيان واما افعال. صح؟ افعال تكون من ماذا؟ من الحي - 00:09:46

وهو الخالق لاعيانه وما يصدر عنها عن هذه الاعيان من الافعال. فالانسان عيب وما يصدر عنه فعل الله خلقكم وما تعملون. هذا معنى

خلقكم هذا عين وما تعملون هذا فعل. كما انه العالم بتفاصيل ذلك. فلا يخرج شيء منه عن علمه ولا عن - 00:10:10

قدرتي ولا عن خلقي ومشيئتي. طب لماذا ذكر العلمون لماذا ذكر العلم لا مناسبة قوله كما انه العالم يعني. هو يتكلم لنا عن ماذا؟ عن

خلق الله للافعال. نعم. يعني المعتزلة يوافقونا في خلق الله للاعيان. لكن لا لا يوافقونا في ماذا - 00:10:30

في قدق الافعال. طب ما مناسبة ذكر العلم؟ لماذا ذكر العلم؟ الجميع لما قاله القرآن مخلوق احمد الامام احمد نادرهم بعلمه. لا كده دي

مسألة اخرى. التوفيق والالتزام. انه لا يمكن ابدأ انتم المعتزلة يتفقون معنا في ماذا - 00:10:46

لان الله عالم بتفاصيل افعال العباد التي يفعلونها. ولا يمكن ان يكون عالما بتفاصيله الا اذا كان هو الذي خلقها. نعم. فهمت؟ فالعلم منه

ماذا؟ يلزم منه الخلق فهمت؟ يعني الان اعطيك مثال ولله المثل الاعلى. شخص مثلا شخص نعم؟ ليس رعد. الخلق يلزمه العلم.

كلاهما متلازمات. العلم يلزم منه - 00:11:04

تقوى الخلق يلزم منه العلم. هذا يستلزم هذا وهذا يستلزم مذاكرة. اعطيك مثال. لو انا شخصا صنع هاتفا وعلم تفاصيله وعلم من اين

اتت علم كل شيء علم تفاصيل الهاتف وكيف ركبت - 00:11:27

ومن اين اتت الا يستطيع ان يصنع مثله؟ حتى اذا لم يكن قد صنعه مثلا الذين يقلدون الهواتف يقلدون الشركات يعني يأتي بها يأتي

بهااتف يفككه وينظر كيف صنعه ويقلد ويقلد لانه اذا يستطيع ان يفعل - 00:11:41

ولله المثل الاعلى. يعود على الاعياد والافعال. الاعيان والافعال كما انه العالم بالتفاصيل لذلك اي بتفاصيل نعم ولذلك قال ماذا؟ الا

يعلم من خلقك والله استدل في هذه الاية بماذا - 00:11:58

ده ايه؟ بعلم على الخلق. وبالخلق على العلم. يعني اذا كان خالقا فلا بد ان يكون عالما. واذا كان عالما فلا بد ان يكون خالقا. نعم ثم على

القول بان المراد من كلامي صحيح - 00:12:17

ثم الى القول بان المراد بها العموم الذي يراد به الخصوص فان ذلك ليس كافيا في تصحيح اعتراض المعتزلة. ولا مبطلا لدلالاتها. دلالة

الاية يعني فانه لا دليل على ان افعال العباد ليست داخله في العموم الذي يربي الخصوص. يعني سنسلم انه عمق ويربي به ولد به

الخصوص - 00:12:37

طب هل افعال اللعب اتخرست؟ خرج ماذا؟ الخالق. لكن هل الافعال لما خرجت؟ اين الدليل على اخراجها؟ يعني في العموم الذي اريد

به الخصوص لابد ان تقتصر على اخراج ما دل الدليل عليه. فهمت - 00:12:55

هم يدعون هذا هم يدعون لانهم يقولون العبد لم يخلق فعله. نعم. فعندما تحتج عليهم بهذه الآية يقول ان هذا عمود ولد بالخصوص بالخصوص ما هو عندهم بالخصوص الذي خرج الذي خرج من الآية الله عز وجل وفعل العباد. فنقول لهم ما الدليل على اخراج افعال العباد؟ هذا هو الرد. ما الدليل - [00:13:10](#)

الاخراج افعال العباد فانه لا دليل على ان افعال العباد ليست داخله في العموم الذي يراد به الخصوص. ولا يستقيم اعتراض المعتزلة الا اذا اثبتوا انها ليست داخله في عموم تلك الايات مطلقا. هم لا يستطيعون ان يثبتوا هذا. هل يستطيعون ان يثبتوا ان افعال العباد ليست داخله في عموم الآية؟ لا يستطيعوا. ما الفرق - [00:13:33](#)

بين قول ان ان السماوات والارض لم يتركوا العموم والقوم دخلوا ثم فصلوا. جيد. الفرق الان؟ ان يقول ما الفرق بين قولك؟ مثلا تدمر كل شيء بامر ربها نعم هم يقولون ماذا؟ الاصوليين يمثلون بهذا للتخصيص العقلي المخصص العقلي. يقول السماء والارض لم تدخل. بالعقل. بالعقل. فهمت؟ لم تدخل بالعقل. فهمت - [00:13:53](#)

اقوى ان تقول لان دلالة العام على جميع افراده دلالة ظنية عند جمهور الاصوليين ليست قطعية. خلافا للاحلاف فده يتعمل جميع افراد مدى دلالة ظنه. فلو قلت ان تدمر كل شيء بامر ربها. خرجت منه السماء والارض فيكون اخراج السماء والارض هذا اخراج ماذا؟ اخراج ظني - [00:14:19](#)

ليست داخله اصلا فهمت؟ فهذا اقوى. اه. اللي يسموها الارض لم تدمر. طيب النوع الثاني النصوص التي فيها ان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء طبعا نصوص القرآن استدلت التي استدلت التي تدل على ان الله يضل ويهدي - [00:14:40](#)
اولها بان المراد بها احد امرين اما ان يكون المراد بها بيان الطريق. فجعلوا الهداية هداية ماذا؟ ارشادا. ارشاد. يعني ان المعتزلة يرون ان العبد هو الذي يهدي نفسه ويخلق هدايته - [00:14:59](#)

وقال الهداية معناها ماذا؟ هداية ماذا؟ ارشاد. فيكون معنى قوله يضل من يشاء ويهدي من يشاء ويبين الطريق لمن يشاء ولمن لا يشاء. هم يعني يضل من يشاء ويهدي من يشاء يبين الطريق لمن يشاء ولمن لا يشاء - [00:15:12](#)

واما ان يكون المراد بها تسميتهم ضلالا وهداة مهتئين يعني. ما من يضل عندهم بعد ما يخلق العبد ضلال نفسه فيضل. الله يسميه ضلا. وهذا ليس معروفا في اللغة. الفعل اضل - [00:15:32](#)

سمعناه ماذا سماه ضالا والفعل هذا ليس معناه سماه مهتديا انما معناه ماذا؟ اضلوا يعني اوجد له الضلال وهداة يعني اوجد له الهداية. وحاصل التأويل لهذه النصوص وحملوه على البيان او التسمية والحكم. البيان هو القول الاول والتسمية والحكم والقول الثاني. ما هي التسمية والحكم؟ تسميتهم ضلالا وهداة. تمام - [00:15:48](#)

وليس المراد بها ان الله يخلق الاضلال والهداية. وهذا التأويل غير صحيح بل النصوص نفسها تدل على بطلان هذا التأويل وذلك من جهتين الجهة الاولى نفي الهداية في بعض المواقع عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في قوله تعالى انك لا تهدي - [00:16:09](#)
هل يكون المراد بها؟ نعم. بتسميته اما ان المراد البيئي بالنصوص. الايات. مباشر سبب المراد بان الله عز وجل يخلق الاضلال والهداية. مم. نحن مذهب ولا مازا مذهب ولا مازال؟ ما معنى يضل - [00:16:24](#)

يخلق له ضلالة يخزوه الله الذي يخلق له الضالين. ما معنى يهدي؟ يخلق له هداية يوفقه. هذا مذهبا. نعم. هذه الآية دليل عليهم. هم يقولون ليس سمعنا هكذا. ليس معناه ان الله يخلق له ضلالا ويخلق له هداية. انما معناها ماذا؟ واحد من امرين. ما هما؟ يريهم الطريق او يسميهم ضلالة - [00:16:44](#)

فهمت المعنى؟ نعم. لانهم ينفون ان الله يخلق بها الاضلال والهداية. هذا قولهم هم. ليس المراد بها عند المعتزلة. هم. ان الله يخلق الاضلال والهداية لكن هذا هو المراد به عنده اهل السنة. اهل السنة. وهذا التأويل غير صحيح. من جهتين. الجهة الاولى نفي الهداية في بعض المواطن عند النبي. لو كانت - [00:17:04](#)

الهدية مبسوط بها ليلة البيان يلزم من ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبين. كقوله تعالى انك لا تهني من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الهداية هنا ما معناها - [00:17:24](#)

توفيق وارشاد توفيق والهام ارشاده. الهام. نعم؟ فلو كان المراد بالهداية اي بيان الطريق لنا صح نفيها عن النبي لان النبي يهدي يعلم لان النبي صلى الله عليه وسلم بين الطريق فهذا - [00:17:36](#)

يدل على ان المراد بالهداية هنا شيء اخر غير بيان الطريق. مفهوم الثاني تعليق الهداية والاضلال بالمشيئة كما في قوله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فلو كان المراد بالهداية من الله البيان فقط لما صح ان تقيد بالمشيئة. لان الله بين الحق لكل - [00:17:56](#)

ومن يشاء تكيف من ماذا؟ انه قد لا يهدي البعض. فهمت الجهة الاولى النبي عليه الصلاة والسلام الله نفع له داء ولم يكفي. انك لا تهدي. هم كل هداية عند المعتزلة في القرآن هي هداية ماذا؟ اشهد. بيان. يشهد. فينزل - [00:18:18](#)

من هذا ان النبي لم يبين انك لا تهدي ان لم تبين اذا وهذا باطل. لانهم يتفقون معنا ان النبي بين. صحيح؟ طيب. خلاص انتهينا من الكلام على معتزلة وشبهاتهم وادلتهم والرد عليها. سنبدأ الان في الكلام على الاتجاه الثالث. اتكلمنا على اتجاه اهل السنة هذا الاول والثاني اتجاه المعتزلة. الثالث والاخير - [00:18:38](#)

الجبرية. اتجاه الجبرية هم من غلب القدر على الشرع ادق تعريف للجبرية اصح تعريف للجبرية ان يقال هم الذين ينفون تأثير العبد في فعله. ماذا تعرفون؟ ينفون ماذا العبد له قدرة مؤثرة في ثيابنا. تكلمنا آآ الاتجاه الاول قلنا ما مدى اهل السنة في القدر؟ ان العبد له ماذا - [00:18:58](#)

القدرة مؤثرة في فعله. وتأثير قدرة العبد في تأثير ما يصب به. تسبب وتأثير قدرة الله؟ ايجاد. تأثير ايجاد وخطأ. فقط هذا مذهب اهل السنة. الجبرية يقولون ما دا له قدرة لكنها ليس لها مانع. ليس لها تأثير في فعله. طيب - [00:19:21](#)

وهذا وهم من غلب القدر على الشرع وادق تعريف لجبريل وان يقال هم الذين ينفون تأثير العبد في فعله. لان الجبرية تتفرغ الى فرعين. الجبرية الخالصة او الجبرية المحضة الخاصة نفس المعنى. وتسمى الجذرية الغلام - [00:19:37](#)

ام الجهمية هم الذين يقولون ان العبد لا قدرة له على فعله فينفون اصل القدرة وهذا قول الجامي وجاهمية لم تصل اليها كتبهم. لكن نسبة هذا القول مستفيضة اليهم جدا في كتب المقالات. في كتب الفرق تجد نسبة هذا القول له - [00:19:52](#)

يقول الشهر الثاني مستفيد يا شيخ منتشرة جدا. يقول الشهر الثاني هو اشعري في بيان في كتابه الملل والنحل في بيان قول الجهم ابن صفوان في القدر يقول ان الانسان لا يقدر على شيء يلقي القدرة اصلا. ولا يوصف بالاستطاعة. وانما هو مجبور على - [00:20:16](#)

افعاله لا قدرة له ولا ارادة ولا اختيار. وانما يخلق الله تعالى الافعال فيه على حسب ما يخلق في سائر الجمال اجتمع في هذا الجانب كله سبحانه الله كل اقوال الشريعة - [00:20:36](#)

وتنسب اليه الافعال مجازا. ما معنى على حسب ما ياخذ في سائر الجبلات؟ كما ان الله يخلق في في الحجر لون. هذا ابيض وهذا اسود الحجر له قدرة على خلق او تأثير او شيء كذلك الانسان. زمان. شفيه يجب ان الانسان. نعم. يخلق الله تعالى ان نفعل فيه.

الانسان - [00:20:51](#)

وتنسب اليه الافعال ماذا؟ طب عندما تقول لهم طب الله ذكر ان الانسان يصلي ويزكي ويفعل. قال مجازا. كما تنسب الى الجمادات كما تقول مثلا احرق لا ولكن نحن لا نقول ان هذا الجزاء ده حقيقي لان الله خلق في النار قوة الاحراق. كما يقال اثمرت الشجرة

وجرى الماء وتحرك الحجر وغربت الشمس وفرعت وتغيرت - [00:21:10](#)

كانت السماء واهتزت وامطرت وانبتت الى غير ذلك. يقول كل هذه جمادات وانت تنسب لها الافعال ما جازت. طب من هذا الذي يسلم به اصلا؟ لاننا نقول نحن ننسب الافعال ان الله وضع فيها قدرة على ذلك وضع فيها ان يجعلها اسبابا لذلك. والثواب والعقاب جبر. كما

ان الافعال كلها جبر. ما معنى والثواب والعقاب جبر - [00:21:32](#)

يعني الله يثيبك نعم جبرا ويعذبك جبرا وهذا ليس ظلما عندهم لان الظلم عندهم هو ماذا والظلم عند الجميع. احسنت. التصرف في ملك الغيب. ولكن شيخ يعني الله عز وجل - [00:21:52](#)

يجبرك على الطاعة. ويثيبك جبرا كما جبرك على الطاعة اثابك جبرا. وكما جبرك على المعصية عاقبك جبرا. اجبارا اجبار نعم جبر ايه جبريل لماذا؟ وكيف الثواب اجبار يعني؟ يعني انت الان عندما دخلت الجنة - [00:22:06](#)

هذا كان باختيارك ام ليس باختيارك؟ نعم. كيف ما دام اهل السنة انت اختار طباعة؟ اه. طبعا دخول الجنة بفضل فضل الله عز وجل.

اه. ولكن هذا الفضل لا يتم تحصيله الا بسبب. هذا السبب كان في اختيارك. نعم. هم - [00:22:25](#)

هذا السبب ليس في اختيارك. هم. فهمت؟ الله جبرك عليه. فبالتالي كان الثواب عليه جبرا بالتالي كان الثواب عليه ماذا؟ جبرا. هم؟ نعم. يعني مثلا لو ان رجلا اجبر نعم عبده على آآ فعل مخالفة اكرهه عن الا يفعل مخالفة وقال لو فعلت هذه المخالفة ساعاقبك. ثم اقرأه على فعل المخالفة ثم عاقبه - [00:22:39](#)

فنقول ماذا؟ خالف جبرا وعوقب جبرا. فهمت قال وهذا الاتجاه في القدر قليل الانتشار. اي اتجاه؟ اتجاه غلاة الجبرية اما الاتجاه المتوسطة الجبرية المتوسطة الاتجاه الاشعة الذي سيأتي. هذا هو الكثير الان. هذا الاتجاه في القدر قليل الانتشار. وذلك لظهور بطلانه وفساده في نفسه لا احد عاقل - [00:23:05](#)

يقول بهذا فان هذا المذهب مناقض لضرورات عديدة. اي ضرورات؟ مناقض الاضطراب فطرية فان كل انسان عاقل يدرك من نفسه بانه يملك حرية واختيارا وقدرة على فعل عدد من الاعمال التي يقوم بها. ولو حاول احد ان يقنعه بخلاف ذلك لما قبل منه. هذا فطرة - [00:23:26](#)

مناقض للضرورة الحياتية فان حياة الناس قائمة على تحمل كل انسان مسئولية افعاله الاختيارية البيع والشراء والصنع والعلاقات الانسانية والحوافز الجوائز يعني والعقوبات عكس الحوافز عكس العقوبات. كلها قائمة على الايمان باختيارها - [00:23:46](#)

الناس وامتلاكهم للقدرة والارادة التي يختارون بها اعمالهم. والا لماذا يعاقب الاب ولده على خطأ فعله او يثيب على خير لو الا لكان له اختيار ولو حكم على تلك الافعال بانهم مجبورون عليها لتعطلت حياة الناس. صحيح - [00:24:12](#)

عندهم لو وقع في الحادثة مع السيارة هل لا يكمن شيء عنا؟ هو الاخ يقولون الشرع امرك بالضمان؟ اه. هذا من باب التعبد انت بكره على هذا انت بكره هلا فهمت؟ مم. ليس لك اختيار لا في لا في الشرع ولا في الامر ولا في الثواب ولا في العقاب. قال هو مناقض للضرورة الشرعية في اساس الدين وقاعدته الشريعة - [00:24:32](#)

قائمة على التكليف الذي يقتضي بالضرورة ان كل انسان مسئول عن اعماله التي تصدر منه. مفهوم؟ لن يتكلم كثيرا على جبرية الغلاة لانهم ليسوا موجودين. سيفصل في الكلام على ماذا - [00:25:00](#)

على اشعري. الجبرية المغلفة. لماذا سموها مغلفة؟ فتت ان التعبير اظنه خاص بالمصنف. يعني هذا ليس موجودا في كتب المقالات ما معنى مغلفا يفردون باقوالهم؟ لا لا لا. مغلفة تاني في الغلاف غلاف؟ نعم نعم. عندما يكون شيء في علبة له غلاف. يعني هي مستترة جبرية مستترة. اه. كما - [00:25:13](#)

الغلاف يستر يستر العلبة يعني المغلفة والسامية الامني وغيره الجبرية المتوسطة. انا مبن يعترف انهم جبريل؟ الامام ده شاعري. ويسميتها المقبل الجبري المستترة. مستترة يعني مختفية وهم الذين يقولون ان العبد له قدرة على فعله ولكنها لا تؤثر في الفعل. فينكرون التأثير في الفعل وليس اصل القدرة - [00:25:31](#)

هذا خلاصة مذهب الاشعيرة التي ذكرها في هذه الجملة. العبد له قدرة لكن ليس له اي تأثير في فعله طب ما العلاقة بين فعلي وبين بين فعلي وبين قدرتي؟ لا علاقة. يخلق الله لك فعلك عند وجود ماذا؟ القدرة عنده. لكن هذه العندية - [00:25:55](#)

هدية زمنية ليست عندي ماذا تسببية فهمت؟ وسائل التفصيل الان. قال وهذان الفرعان بينهما قدر مشترك. ما هما الفرعان الجبريل غلاوة الجبرية متوسطة. وهو ان العبد لا تأثير له في فعله. كلاهما متفق ان العبد لا تأثير له في فعله. وبينهما فرق. وهو ان علم التأثير مرجعه الى - [00:26:11](#)

عدم القدرة اصلا عند الجبريل. الجبريل الغلام يقول لي وجد قدرة اصلا لك حتى تؤثر او لا تؤثر عند الجبريل الخالصة. ومرجعه الى عدم التأثير مع الوجود عند الجبرية المتوسطة. مع الوجود اي وجود ماذا؟ القدرة. القدرة. واضح هذا؟ كان امد يسمى - [00:26:33](#)

المتوسط الرازي لو لو اقوال سأتي له بثلاثة اقوال في في المذهب. في مذهبي في القدر في القدر المضطرب. هو يقر ان لا شعائر جبرية. ينقل لهم هم يقولون انهم جبرين - [00:26:49](#)

قال وسنركز في هذا الشرح على مذهب الاشعرية لانه المنهج الذي انتشر واستقر اما الجبرية الخالصة فيبدو انه لا وجود له في

التاريخ الاسلامي وان كان له وجود في غيره - [00:27:05](#)

وحصة شغيل يعني عند الامم السابقة عندها. مم. الشرائع السابقة نعم. وهذا فهزان فرعان بينهما قدر مشترك. ايها العاني. الفرعين الجبرية خالصة والجبرية المتوسطة. نعم! ما هو القدر المشترك بينهما؟ ما هو القدر المشترك هي الرينات؟ كليئات ما القدر المشترك؟

اه الخاصة - [00:27:19](#)

مستطيل يا سحب؟ لا. هم. المفهوم تأثير. ده هي التقسيم. اه. ما هو الفرق ان القادرين جبريل الخالص يقول يوجد قدرة اصلا. نعم.

الجبريل المتوسط يقول يوجد قدرة لكن لا تؤثر. طيب نبدأ في الاصول نخص بدل - [00:27:39](#)

خالصة ليس خاصة خالصة. اه. الجبرية خالصة. معنى خالصة محض. محضن الجهمية. اي شيء ما عندهم مشاكل. يعني يقول ابن

ليس له قدرة اصلا. الم نقل في الفرع الاول ان الجبريل الجهمية الجابرية محضة؟ نعم - [00:27:57](#)

التأثير في الفعل نقول هو السبب الاسباب ليس شيئا اخر وصول مذهب الاشارة في القدم. طيب الاشارة اقول في القدر سيذكرها. لم

يتفق الاشعار على قول واحد في مسألة افعال العباد - [00:28:17](#)

وانما اختلفوا على اقوال ترجع وصولها لاربعة اقوال الاول ان الافعال تنسب الى العباد على انه محل لها. الله خلقها فيهم. وهم مجرد

متلقيننا. هذا هو المعتمد في المدى من اول هذا والمعتمد في المذهب. ما هو؟ معناه - [00:28:36](#)

هم يقولون الافعال تنسب الى العباد حقيقة حقيقة ولكن ما معنى حقيقة؟ لان الفعل عنده الفعل عندهم يطلق على من فعله وعلى من

قام به. اتكلمنا عليه هذا امس. صح؟ على من فعله على من؟ وجد فيه. نعم. يعني هل من قام به عفوا ومن خلق فيه - [00:28:54](#)

واضح حاجة هم يقولون ماذا العباد متلقين له. وليس على انهم مؤثرون فيها. فافعال العباد تقع عند قدرته عنده هذه عندية ماذا؟

زمنية. زمنية لا بقدرتهم لا بسبب قدرتهم. عند اقتتران هذا بالضبط اقتتران زمني فقط - [00:29:18](#)

يعني وانزلنا من السماء ماء فانبثنا به. معنى البائع عند الجبرية؟ عند الاشعرية في كتب التفسير. يقول به عند نزوله. اسباب. نعم

يقولون المطر ليس سببا من النبات انما يخلق الله النبات عنده عند نزول المطوي. فهتم هذا؟ يلفون الاسباب اصلا كما سيأتي. فليس

لقدرتهم تأثير فيما يصدر منه من - [00:29:35](#)

الافعال. فالمدح والذنب الذي يتعلق بالعباد. انما يتعلق بهم لانهم محل للافعال. هم محل الافعال ليسوا فاعلين حقيقة. وليس لانهم

فاعلون والثواب والعقاب الذي يترتب على افعال العباد انما يترتب لانهم كانوا محلا للافعال. وليس لانهم اثروا في الافعال. هم. هذا

القول هو قول جمهور الاشعرية - [00:29:58](#)

مم تمام؟ السر في الافعال يعني. هم يقولون نحن نقول نحن اخطأنا في الافعال. هم ينفون التأثير هم يقولون الثواب والعقاب لان الله

عز وجل جعله محلا لافعاله. ليس لديهم اثر في افعالهم. نحن نقول العبد استحق الثواب والعقاب لانه - [00:30:18](#)

اثر في فعل تأثير التسبب. هم يقولون ماذا هم لم يؤثروا في الافعال. مذهبنا نحن ماذا؟ اننا اثروا في الافعال. هم ينفون التأثير. تقول

شيء؟ الفرق بين جيد الباء سببية هذا مهم ان تفهم هذا الفرق. الباء سببية نحن نقول ماذا؟ الله خلق فعلك بسبب قدرتك. هم يقولون -

[00:30:36](#)

الله خلق فعلك عند وجود قدرتك. هذه العدية عندية زمنية. اعطيك مثال. مثال سهل. لا ليس نفس الشيء. العندية هنا زمنية. لا يوجد

علاقة اقول لك انا ساقول لك مثلا الان - [00:31:00](#)

دخل محمد ونحن جالسون دخل محمد عند وجودنا. هل محمد دخل بسبب وجودنا؟ لا. لا. هذا اندية زمنية. دخل محمد عندما كنا

جالسين. ها اتى محمد بجلوسنا قلبونا ما سبب يعني اتى لاجل جلوسنا. نعم. اما هو دخل ولم يعرف اننا موجودون اصلا. اتى اتفاقا

هكذا. فيقول هذا اتفاق زمني ليس له اي علاقة - [00:31:14](#)

وقلت لهم ما الحكمة في هذا؟ يقولون الله لا يفعل الحكمة لا يوجد حكمة. تمام قال الارنوي في بيان مذهب حقيقة في مذهب جمهور

الاشعرية الارماوي وهو واحد منهم الشيخ يقول فداء مذهب امنعه. آآ عندما يقولون آآ الله سبحانه وتعالى يقول حكمة. هم. بمعنى ان

لا شئ لا ينفذ الحكمة اصلا يقول الله ليس حكيم نافعا لحكمة. لان الحكمة نقص. نقص. يقول الانسان عندما يفعل الحكمة. يتكلم بها. والله كامل لا يحتاج الى حكمة. وسيأتي الكلام على هذه المسألة ممكن بعد ذلك. يقول الارموي - 00:32:04

حقيقة مذهب الاشاعرة مذهب الشيخ عن الاشعري واكثر اصحابه والنجارية والجامية ان الافعال الاختيارية للحيوان واقعة بخلق الله تعالى حتى هنا جيد المقصود بالحيوان ماذا؟ الانسان والحي كل كائن حي - 00:32:21

وانه لا اثر للقدرة الحادثة في ايجاد ذات الفعل. هذا كلامهم هم. نحن نخالفهم في هذا. يعني حتى خلق الله تعالى هذا موافق لماذا؟ لمذهبنا. اما قوله وان لا اثر للقدرة الحادثة. ما هي القدرة الحادثة - 00:32:36

للفعل يعني قدرتك الحادثة المخلوقة ليس لها اثر في ايجاد فعلك ولا في ايجاد صفته. لماذا قال هذا؟ قال هذا ليرد على الباقلين. سيأتي معنا بعد قليل ان الباقلان هو هذا مدى من المذاهب الاربعة - 00:32:54

يرى ان ماذا؟ وهذا تناقض. يرى ان العبد ليس له قدرة في ماذا؟ مؤثرة في ذات فعله لكن له قدرة مؤثرة في صفة فعله. ما هي صفة فعله؟ كونه ايمانا او كفرا. كونه قياما او قعودا كونه ذهابا او جلوسا - 00:33:10

وانا حاجة عجيب هذا لذلك الاشاعرة دقيقة. الاشاعرة انكروا ماذا؟ انكروا على الباقلين انكارا شديدا. لانه لا يمكن انسكاك الفعل عن الصفة الان فعلك وماذا؟ فعلك وماذا؟ هو الحركة. الحركة. الحركة هذه انواع. ممكن تكون قيام. ممكن تكون جلوس. ممكن تكون -

00:33:24

آ لو لو الحركة هذا هو الذي يؤثر في فعلك. اما الفعل نفسه الحركة قدرتك لا تؤثر فيه. وهذا تناقض. الباقي لا يمكن هذا. الباقلان والذان يشعلان انفسهم انكروا عليه. انكارا شديدا كالرثي وغير وسأتي هذا الكلام. يعني الباقلان - 00:33:44

نقول مرة اخرى ماذا؟ يعني الاقوال الاربعة للاشاعرة هذه اقوال متعارضة لا معنى لا اصلح. ولكنهم يذكرون مصنف ذكرها من باب تفصيل مذهبهم لان المشهور هو القول الاول فقط وقول الارماوي هنا قول الارماوي هذا الذي نقله هنا. نعم - 00:34:02

ولا في ايجاد صفته يقصد به الرد على من كما سيأتي انا قلت الان على الباقلان. الباقلان هذا مؤسس الثاني للمسل. الباقلاني اساس المذهب بعد الاشعري. واثره فيه انما هو بالكذب - 00:34:19

لمن العبد او الحيوان اللي هو ذكر قبل ذلك الحيوان. يعني اثر الحيوان الذي هو العبد فيه ترجع اليه شئ؟ من الفعل. في الفعل. انما هو بالكذب. وسيأتي بعد الكسب عندهم - 00:34:32

الكسب عندهم ماذا ان العبد له قدرة غير مؤثرة يخلق الله عندها فعله. هذا بمعنى الكسب عندهم كما سيأتي. ما هو الكسب عندهم؟ طبعا لفظ الكسب هذا لفظ شرعي. مزبوط. موجود في القرآن. لها ما كسبت. لها ما عملت. هم يقولون الكسب ماذا - 00:34:47

ان العبد له قدرة ولكن هذه القدرة ماذا؟ ها؟ غير مؤثرة. مؤثرة في فعله. حتى قلنا الكلام واضح اي اثر العباد في افعالهم انما هو بالكذب. يعني محل المستقبل لفعل الله - 00:35:07

انت محل؟ تستقبل فعل الله لكنك لست فاعلا عن الحقيقة. هذا معنى كذا. بالضبط. او بالضبط كما سيأتي تعرفه ان العبد له قدرة غير مؤثرة. اتفضل. نعم. مثلا اذا قال في ايجاد ذاته - 00:35:20

يعني كانت الحركة الذكية معنى هذا؟ لاثرة للقدرة الحادثة في ذات الفعل ليس ذاتي. ذات الفعل. الفعل فعلك ليس عينك؟ لا المرفق بين الصفة وذاته. لا فرق. لا فرق البقر لا يدعى الفرق. اه. ولكنه اضطر هنا ان يفصل حتى يرد على الباقلاني. الباقلاني قال شيئا -

00:35:36

عجيبا قال ماذا؟ العبد ليس له قدرة في نفس فعله لكن له قدرة في صفة فعله طب ما وصفة هذا القول مبني على ماذا؟ مبني على تصور انه يمكن يمكن توجد صفة منفكة عن ذات وادي باطل - 00:35:56

حتى هنا؟ نعم. يقول الامدي مذهب الشيخ ابي الحسن انه لا تأثير للقدرة الحادثة في حدوث مقدورها ولا في حدوث صفة من صفاته. ايضا ذكر الصفة للتأكيد على ماذا على رد على الباقي الليل؟ وان الله تعالى اجري العادة انظر ماذا قال العادة معنى العادة

اتفاقا حدث اتفاقا. مقدور في عرض الله. المقدور هو الفعل - [00:36:10](#)

بخلق مقدورها مقارنا لها. يعني الله أجرى العادة ان يخلق النبات عند نزول الماء العادة ما معنى العادة اتفاقا بدون سبب لا وده السبب.

فهمت العادة؟ يحدث صدفة. تعرف صدفة؟ نعم. أجرى الصدفة. دي اعادة. عادة ليست ولا ليست؟ ليقولون - [00:36:33](#)

مستر كوني. نعم؟ لا يكون هو امر كامل. امر كوني لكن هذا الامر الكوني ليس علاقته ليس هناك علاقة. بسببين. يعني في هنا السببين

يعني في العادة هذا الشيء يقع هكذا. بالضبط. حيوان؟ لا - [00:36:51](#)

ازهر عدد بخلقي مقدورها القدرة. اتناول القدرة. مقدور القدرة مفعول القدرة مقدور يا امامة مقدور القدرة. حتى كلامي. قال الامري

مذهب الشيخ ابي الحسن انه لا تأثير لقدرة الحادثة من - [00:37:09](#)

في حادثة قدرة العبد في حدوث مقدوره. ما مقدورها؟ مفعول القدرة. ولا في حدوث صفة من صفاته وان الله تعالى أجرى العادة

بخلق مقدورها مقارنا لها. يقع عند قدرة العبد لا بقدرة العبد. وشرحنا ما معنى - [00:37:27](#)

صح؟ عند زمنية ظرفية بي سببية. فيكون الفعل خلقا من الله بداءا واحداثا وكسبا للعبد بوقوع مقارنة للقدرة لاحداثا وكسبا للعبد

مقاوم القرآن للقدرة. يعني العبد محال لفعل الله. هو لم يكن له اي دور في هذه المسألة. لم يكن له اي دور في هذه المسألة -

[00:37:45](#)

فانهم هذا جبر. يعني الان انت عندما تمسك طفلة او اعطيك مثال. عندما تمسك طفلا طفل غير مميز عنده شهر وتطوف بي الطفل

الذي اصبح محله لفعلك ويطوف بدون ماذا؟ بدون قصد وبدون آآ بدون ارادة انت الذي تطوف به. هذا هو العبد عندهم. العبد عندما

وطفت المحمول - [00:38:05](#)

فهمت؟ ليس له اي قدرة ولا ارادة لا يوجد فرق بين احداثا وكسبت لا يوجد فرق بين احداث وكذا وافقوا على ذلك جماعة من

اصحابي اصحاب الشعار يعني. وصرح الايجي هذا صاحب المواقف هذا. وكان في زمن ابن تيمية. من هذا - [00:38:32](#)

لا ادري اذا كان في اي زمان صرح الاي جي بان الاشعري يرى ان العبد ليس له اي تأثير في فعله وانه مجرد محل للافعال وليس مؤثرا

في الافعال هذا وضعها كده نفس الكلام يأتي بالكلام عن اكثر من واحد من الاشاعرة حتى يبين لك ان هذا ليس مذهب. يعني هذا

مذهب متقرن عندهم. القول الثاني قول - [00:38:52](#)

ان قدرة العبد لا تؤثر في ايجاد الفعل فايجاد الفعل لا يكون الا بقدرة الله سبحانه. وانما تؤكد في صفة الفعل. والصلاة على كيف ككون

الفعل طاعة او معصية. فيدخل التكليف من هذه الجهة وهذا القول المشهور بالنسبة للباقلاني هو انفرد بهذا القول. ما هذا القول مرة

اخرى؟ يقول - [00:39:15](#)

القدرة ليس لها تأثير في ماذا؟ في ذات الفعل. فعلك كونه طاعة او معصية. هذه صفة الفعل. طب الان قبل الان تفصل لي الصفة عن

الفعل. ما هو الفعل اصلا - [00:39:37](#)

هو الفعل لا يسمى فعلا الا اذا كان طاعة او معصية فهمت؟ اما ان يكون طاعة او معصية او مباح مثلا صح؟ فكيف تقول فعلا بدون

صفة يعني؟ كيف يكون الفعل بدون صفة؟ فهذا امر لا يتصور عقلا لذلك - [00:39:50](#)

عليه بين الرظي وغيره بين الرظي وغيره بان قول الباقلاني غير مفيد. لماذا غير مفيد؟ لان السؤال الذي يتوجه الى احداث الفعل

يمكن ان يتوجه الى احداث الصفة. ولهذا قال الراجع القول الباقلاني وهذه الطريقة ضعيفة جدا. ما المعنى يعني؟ يعني الان انت

ستناقض اصولنا. الابرار - [00:40:04](#)

الباقى الذي ستناقض اصول الاشعرية. لان الان نحن نقول ما ما شبهة الا شاعرة؟ في الاحداث انهم يقولون القدرة الحادثة لا يمكن ان

تكون سببا في اليجاد هم ظنوا ان علاقة قدرة الله قدرة العبد بفعله علاقة ماذا؟ ايجابى. ايجاد. فنفوا الاجادة تماما. ولم يفتنوا الى

انه يمكن ان يكون لك علاقة اخرى. وهي علاقة - [00:40:26](#)

تسبب فيقول الاشكال عند الباقلين سنقول له ما العلاقة بين القدرة والصفة ان جعلت القدرة مؤثرة في الصفة ولا يمكن للقدرة

الحادثة قدرة الانسان المخلوق ان تؤثر في ايجاد شيء. في نفس السؤال سيرد على الصفة. فهمت الكلام - [00:40:48](#)

نعم. يعني انت هكذا لن تستطيع ان تجيب عن هذا السؤال. الباقلاني الرازي يقول للباقلاني لن تستطيع ان تجيب عن هذا الاشكال.

نحن فرضنا من هذا الاشكال فقلنا العبد ليس له اي تأثير في - 00:41:05

حتى نفر من الاشكال ما هو الاشكال اصلا عندهم؟ انهم يقولون قدرة العبد لا يمكن ان تؤثر الا من جهة ما له؟ الخلق. الخلق. لان

عندهم الموجود لا تتعدد جهاته. الم نقل في الاصول الثاني عشر الكلمات لكل كلام مرتبط ببعضه ببعض - 00:41:15

لم نقم بوصولهم انهم يقولون لا يمكن ان الموجود لا تتعدد جهاته نحن نقول الوجود تتعدد جهته. بمعنى يمكن نفس الفعل ماذا؟ له

جهة. جهة ماذا جاءت الخلق من الله عز وجل وجات التسبب من العبد. هم ينفون هذا. فلن ينظروا الا الى جهة الخلق. فرب يفر منها.

فقالوا - 00:41:33

فالان الباقلاني يريد ان يقول ان القدرة قدرة العبد مؤثرة في الصيف وليست مؤثرة في الفعل. فكيف رد عليه الرازي؟ قال الرازي هذا

القول غير مفيد لماذا غير مفيد؟ لان السؤال الذي يتوجه الى احداث الفعل - 00:41:53

يمكن ان يتوجه لاحداث الصفة. هم. السؤال ستقول كيف اثرت الم يقل الباقلان ان العبد له قدرة مؤثرة بصفتي. نعم. كيف اثرت

القدرة الحديثة في الصفة؟ يبقى لن يستطيع ان يجيب. اذا الرازي الان ينكر على الباقي الليل ويقول هذه الطريقة ضعيفة جدا. نعم -

00:42:08

اصلهم آآ بين الفقر بالضبط يقول للباقلان يلزمك ان تقول ان العبد ليس له اي قدرة مؤثرة لا في الفعل ولا في الصفة لماذا مرة اخرى؟

لانه سيلزمك السؤال عن الصفة كيف اثرت القدرة المخلوقة - 00:42:28

تأثير ايجاد في الصفة لان عندهم التأثير تأثير ايجاد فقط. نعم. ليس عندهم تأثير تشبه هذا. كله يجمع بين يدينا. اه يجمع بيننا ضدين

ولن نحل اشكال عندنا قصدي الشيخ غازي هنا. هم. يثبت ان الذات والصفات - 00:42:44

شيء واحد ولكن ارد على الباقلين ليس من هذه الجهات فقط. رد على الباقلان اساسا من جهة ماذا؟ يقول يا باقلان نحن اردنا ان نفر

من كون قدرة العبد تحدث شيئا صح - 00:43:01

فانت قلت قدرة العبد لا تؤثر في الفعل وتؤثر في الصفة. فنفس السؤال سيردو عليك. سيقال لك كيف اثرت قدرة العبد؟ في الشفاء.

تأثير ايجابي في الصفة وهذا لا يمكن - 00:43:15

طبعاً تحكيم العقل والتأثر بدع المتكلمين التأثير بدع المتكلمين. قول الثاني هذا اضعف الاقوى. القول الثالث وقول الجويد وفي

الحقيقة قول الجويد هو قول اهل السنة وان كان الشيخ سلطان يعني يميل الى انه آآ لكن بعض المعاصرين دي الفوا في تحرير قول

الجويني كالشيخ عبدالرحمن صالح المحمود - 00:43:28

كتاب القدر اثبت ان الجوين وافق اهل السنة. الجويني ماذا يقول؟ العبد له قدرة مؤثرة في فعله. هذا كلام اهل السنة. صح؟ اه.

فالافعال الصادرة منه تقع بقدرته المؤثرة. التي خلقها الله فيهم. نفس الكلام اهل السنة. الله خلق لك قطرة. وجعل هذه القدرة ها؟ لها

ماذا؟ تأثير سببي - 00:43:53

في ذلك. وهذا القول اختاره الجوين في اخر قولين. الجويني رجع عن قول القدرية الجبرية وانكروا عليه منكرا شديدا. بل بالغ

الجويني في في بعض كلامه حتى كاد كاد. هم. يصل الى مذهب المعتزلة. ان العبد هو الذي يخلق فعلا. ولكنه لم يصارح بهذا اصلا.

فلذلك لا يصح حسابه على المعتزل اصلا. يقول - 00:44:12

لماذا؟ ولا سبيل الى المصير الى وقوع الفعل فعل العبد بقدرته الحادثة والقدرة القديمة. ما هي القدرة القديمة احفظ قدرة حديث

قوة العبد. هم. القديم قدرة الله. اه نحن نقول ماذا - 00:44:32

الم نقل من اصول المتكلمين الباطلة انهم يقولون ماذا؟ ليوجدوا ليبقي الوقوع مقدور ها باينة قادرين من جهة واحدة او من جهتين؟

من جهة واحدة جه. لا هم يقولون من جهتين لا يمكن. نحن نتفق معه - 00:44:59

نحن نتفق معهم ان المقبول يقع من قدرين من جهة واحدة. هم يخالفوننا في ماذا؟ في الجهتين. الجويني الان قال كما يقول اهل

السنة ان المقدور وقع من جهتين. لا هو هنا ولا سبيل من النصير الى وقوع هذا يشبه قوافل. لا ليس انتظر. الى وقوع النعم -

للعبد بقدرته الحادثة والقدرة القديمة. نعم. لكن هو لا يساوي بينهما. هو لا يساوي بينهما. فان الفعل الواحد يستحيل حدوثه بقدرين. اذ الواحد لا القسم. فان وقع بقدرة الله سبحانه واستقل بها. وسقط اثر بقدرة الحديث وقدرة العبد. ويستحيل ان يقع بعضه بقدرة الله عز وجل فان الفعل الواحد - [00:45:36](#)

ما المعنى يعني الجويني يريد ان يقول لابد ان نقول لا لا سبيل الى المصير. يعني لابد ان نقول المصير الى هذا القول. ما هو هذا القول؟ ان فعلك وقع بين ماذا؟ بين قدرتك الحديثة وقدرة الله ماذا؟ القديمة. القديمة - [00:45:56](#)
هو الشيخ سلطان هدى لماذا قال انه كاد ان يصل الى قبر المعتزلة يقولون فعل العبد وقع بالقدرة القديمة يلفونا القدرة القديمة اصلا. يكون وقع بماذا؟ بالقدرة الحادثة قدرته فقط. هو الشيخ ينكر عليه ماذا؟ انه جاء بالواو - [00:46:13](#)
انه جاء بالواو انه قال ماذا الفعل العدلي لقدرته الحادثة قدرة القديمة. هم. سوى بينهما ونحن لا نسوي بينهما. نقول فعل العبد وقع بماذا؟ بقدرة الله التي هي ايجاب ثم - [00:46:31](#)

ثم قدرة العبد وما تشاؤون الا ان يشاء الله التي هي مدى التسبب. التي تسبب فالمفروض تجعل قدرة الله بعد قدرة العبد. ولكن هذا انا يعني هذا يعني لقد وفق في اللفظ نقول لا هو هذا رأي كلام صحيح على على هذا كلام الجويني. لكن على ماذا بقى ان السنة المفروض نقول ماذا؟ بقدرات الحديثة ثم القدرة - [00:46:48](#)
المفروض نقول بالقدرة القديمة ثم القدرة الحديثة. القدرة القديمة اولا ثم القدرة الحديثة. فان الفعل الواحد يستحيل حدوثه بقدرين ايد الوهم من جهة واحدة. اذ الواحد لا ينقسم. يعني لا ينفع ان الواحد - [00:47:08](#)
يكون نفس الفعل كل ما معنى بقدرين من جهة واحدة. قلنا هذا الهاتف لا يمكن ان يحمله اثنان من نفس النقطة في نفس الوقت بنفس القوة. لكن ممكن يحمله اثنان من نقطتين مختلفتين - [00:47:26](#)

طيب اذا الواحد لا ينقسم فان وقع بقدرة الله سبحانه واستقل بها ويقول هذا هذا جبرا صح؟ وسقط اثر القدرة الحادثة. ويستحيل ان يقع بعضه بقدرة الله عز وجل. يستحيل ان يقع البعض بماذا؟ بقدرة - [00:47:36](#)
الله والبعض بقدرة العبد فان الواحد لا بعض له الواحد لا يتبعض. فان الواجب ان نقول ان الفعل وقع بالقدرتين. ولكن من جهتين مختلفتين. جهة ماذا؟ ها دي اتمامك. التسبب والايجاد. ايجاد - [00:47:52](#)
اش كان عندها ما الذي لا تفهمه يا زلمة انظر الجوين يريد ان يقول دعك من كلامه. الجوين يريد ان يقول ان لابد من المصير الى القول بان الفعل حدث بقدرتين - [00:48:08](#)

القدرة الحديثة والقدرة القديمة. لان الواحد لا ينقسم والواحد لا يتباع. ونقول لايقاف القدرة الحديثة لقلنا ان الله هو الفعل. وقلنا باسقاط القدرة القديمة احنا قلنا ان العد والفعل واصبحنا معتزلا. فلابد ان نقول ان الفعل حدث بقدرتين. فقط هذا كلام الجويل - [00:48:22](#)

ولكن حدث في القدرتين هل قدرة العدل تساوي قدرة الله؟ لذلك عندما سئل شيخ الاسلام في موضع من اهل السنة قيل هل حتى ينظر من دقة شيخ الاسلام. اذا سألت هذا السؤال كيف تجيب؟ هل للعبد تأثير في فعله؟ كيف اجاب هذا السؤال - [00:48:38](#)
هل العد تأثير في فعله؟ تقول نعم او لا؟ لا لفظ مجمل. شيخ الاسلام يقول لفظ مجمل. لا ينفع ان تقول نعم او لا. قال لفظ التأثير لفظ مجمل. ان قصدت - [00:48:55](#)

بالتأثير الخلق ان العبد يخلق هذا باطل. هكذا. ان قصدت به الشركة هذا المعنى الثاني باطن ايضا ان تكون قدرة لا مساوية لقدرة العبد. وهذا الذي وقع فيه الجويد لانه قال واو - [00:49:05](#)
ان قصدت بالتأثير التسبب هذا صحيح. فهمت؟ فهذا من من دقة فصل الالفاظ. فالاشكال يعني في كلام الجويني انه قال ماذا؟ واو. واو هو بين القدرتين فقط لكن في الحقيقة الجويني راجع الى مذهب اهل السنة. طيب. فان الفعل الواحد يستحيل حدوثه بقادريين. بقدرين من جهة واحدة. بقدرين من جهة واحدة - [00:49:17](#)

منذ قليل قال ماذا وقع بقدرة حادثة وقدرة القدير معنى يؤثر صح؟ يؤثر فيه يحركه التأثير اللفظي مجمل قد يقسم به الخلق او المشاركة او التسبب. هو هذا الشيخ جاء بهذا بهذا النص ليسبت انه اياه - [00:49:39](#)

يتقرب الى قول معتزل ولم يجذب وقال كاد كاد. والجويني لو كان لصالح اخر في الانكار الاشعرية بموافقة اهل السنة. وافق اهل السنة في اخر حياتي القدر بنظامه. طيب القول الرابع ان الفعل العدلي صادر عن قدرته واختياره وان ادعي الموجود في نفسه. والمراد بالداعي كما - [00:49:58](#)

قال الرازي اشار الى ذلك الرازي في بعض كلامه مجموع ما يوجد في نفس الفاعل من القدرة والتصديق. وعلى هذا فالعبد في فعله وهو ليس عاجزا عنه. ولكن تأثيره مبني على الداعي الذي خلقه الله فيه. وهذا القول قرره الرازي في كثير من كتبه حيث يقول - [00:50:18](#)

مجموع القدرة مع الداعي مؤثر في الفعل وخالق ذلك المجموع هو الله تعالى. ولكون ذلك المجموع مستلزما لحصول صحة هذه الاضافات والاسنادات ولكون ذلك المجموع موجبا لوقوع هذه الافعال صح ان الكل بقضاء الله وقدرته. ما معنى هذا الكلام - [00:50:38](#)

في الحقيقة هذا الكلام لا لا يختلف عن كلام الاشاعرة في القول الاول ويقول ماذا؟ العبد مؤثر وهذا التأسير اتى به باسم جديد. اتى له باسم جديد. سماه ماذا الراجل سماه ماذا؟ هذا قول الرازي اصلا سماهم ايه ده - [00:51:00](#)

مدعي. سماه الداعي اقرأ الكلام مرة اخرى. نعم هذا القول قراره الرازي في كثير من كتبه. الرجل ثلاثة اقوال في القدر. ستري الان هذا القول الاول. فيقول مجموع القدرة مع الداعي مؤثر في الفعل - [00:51:18](#)

ما انا الداعي يعني الذي يدعوك للفعل وجدت كلام الرازي؟ نعم. مجموع القدرة الله خلق لك قدرة وخلق فيك داعي يدعوك الى الفعل يدفعك الى الفعل. اه لعب خالق ذلك المجموع الذي هو القدرة والداعي هو الله. ولكون ذلك المجموع مستلزما لحصول الفعل. صحت هذه الاضافات والاسنادات - [00:51:39](#)

ماذا يقصد بالاضافات والاسنادات؟ ماذا يقصد؟ ان الله اضاف الفعل اليك واسند الفعل اليك عندما يقول ماذا نعم وما تشاؤون الا ان يشاء تشاؤون. نعم. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة بما كسبت ايديكم. الله اضاف الافعال اليك واسندها اليك. الاضافات والاسناد - [00:52:00](#)

المعدة. اضاف الى فعلك واسندنا اليك. ماذا صحت؟ يعني صح في القرآن والسنة؟ اضافة الفعل الى العبد. لان الفعل وجد بمجموع سماه الرازي القدرة والداعي. مم. القدرة والداعي لكنه لا يقر. ممكن شخص يقول طب هو الان يقول ما دام اهل السنة لأ. هو لا يقر ان القدرة - [00:52:17](#)

ايه سبب لحصول الفعلية وقر بهذا؟ لا يقول ان الداعي بالضاد. ولكون ذلك المجموع موجبا منذ قال موجبا ليس سببا. اذا دقيقة انتهي من كلامي ولكون ذلك المجموع موجبا اي ليس سببا. اه. لوقوع هذه الافعال صح ان الكل بقضاء الله وقدرته. اذا هو ماذا ليس لذاته؟ ماذا تقول - [00:52:37](#)

اللي هو يقول خلاصة كلام الرازي يعني في الحقيقة القول الرابع هو القول الاول. انا ليس من شيء من لا يشبه قول جبريل يا شيخ هو على قول قول جبريل جبريل. الفرقة الثانية. واضح هذا - [00:52:57](#)

وله قول سيأتي تصريح بالجبية الخالصة والقول الاخر سيأتي بعد قليل. هذا كله مثال اخر. نعم؟ هذا هو المشكلة يقول القدرة والداعي يوجبان الفعل ليس ليس ايجاد تسبب. طيب يقول المختار عندنا الذي يختار في القدر يعني انه عند حصول القدرة والداعية الداعية الداعي في الانسان المخصوصة معنى المخصوصة ان الله يخلق في - [00:53:14](#)

بداية مخصصة. يجب الفعل. وعلى هذا يكون العبد فاعلا على سبيل الحقيقة يقول ابن الترمذي في شرح هذا الكلام ومن افقه الناس بكلام الرازي. يعني ان قدرته الحادثة مؤثرة في نفس الابدان خلافا للاشعري والقاضي واتباعه. ونصت - [00:53:47](#)

التلمسانية في موضع اخر غير هذا الموضع ان قول الرازي الا قريب من قول الجويني طيب لكن في الحقيقة الجويني يصرح

بالتسبب الرازي لينبت ماذا؟ تسببا. بل يقول انظر ماذا يقول؟ مرة اخرى كلام التلمسان - 00:54:03

يقول قدرة العبد الحادثة يقول لك العبد مؤثرة في نفس الایجاد يعني الله خلق فعلك بنفس قدرتك ولكن ليس بسبب قدرتك. الرازي يريد ان يفر ما دام الاثبات من اثبات السببية. من اثبات ماذا؟ السببية. النفس وبسببها. هو الله لا لم يجعل هذا سببا لهذا -

00:54:20

جينا دابا نقول خلق الله لنا مثلا النبات بالماء خلقه بنفس الماء وعند وجود الماء وليس الا الماء سبب. ثم بين الرازي ان هذا القول

خاص به. به هو دون اصحابه. اخترعه هو يعني - 00:54:46

فقال واعلم ان هذا انما يتم على مذهبنا خاصة يقصد نفسه. يقصد نفسه هو. حيث قلت مجموع القدرة مع التصديق المستلزم للفعل اما من لا يقول بذلك القول فانه يتعذر عليه التصديق بهذه الايات. يعني يقول الذي لا يقول بقوله لن يصدق بالايات التي فيها نسبة

الفعل - 00:55:01

العبد سيضطر ان يؤولها. انا اخطأت هذا القول حتى لا اقع في تأويل الايات واقول ان العبد فاعل يلزم له الفعل حقيقة اتفضل هنا الشيخ ممكن نفهم هذا ان قدرة في الحادثة مؤثرة في نفس الایجاد كانه يقول والذي يوجب يوجب الاخوة فعلا لا هو لا يقول -

00:55:21

يقول المؤثرة في نفس الرجال بمعنى ان الله خلق فعله خلق فعلك انت بقدرتك وعلاقة بين القدرة وبين فعلك ليس طلاق التسبب.

طيب. سمي به اي شيء للتسبب. ولكن انظر ماذا يقول بعد ذلك. لكن الرازي يقال - 00:55:42

بان منتهى هذا القول الى الجبر فجمع للعبد بين الاختيار والجبر ولهذا صرح بان الانسان مضطر في صورة مختار مضطر يعني مجبر

دي صورة مختار. يعني هو يقول نفس المول الاول. القول الاول يعني؟ لو لو قال عنده ما مشكلة هذا لو قال بلى سببيا - 00:55:55

لو لو اسبت الاسباب سيقول الله فعل لغرض. واصلح ان عند الاشاعرة ماذا لا في الحكمة؟ لان لم يقولون يعني مثلا عندما تسمع في

كلام بعض الخطباء يقول سبحانه من تنزه عن الاغراض. هذه كلمة خطأ اصلا - 00:56:16

بدأ طقس التنازل عن الاغراض. تنازل عن الاغراض يعني لا يفعل شيئا لانه محتاج او تنزه من اعراض لافعل لسبب. الكلمة مجملة لا

يصح ان تثبت مطلقا ولا ان تكفى مطلقا - 00:56:31

طيب ما الذي يهمننا الان بعد ما فهمت مذهب الاشاعرة في في القدر او الاقوال عندهم؟ ان نعرف الاصول التي استدلو بها. يقول

مذهب الاشعرية الجبرية في مسألة افعال العبادة على ثلاثة اصول وجوده. وهذه الاصول مرت معنا كلها. نحن في البداية ذكرنا اثني

عشر اصلا. يشترك فيها الجبرية والمعتزلة. سنأخذ منها ثلاثة اصول مشهورة. يستدل بها - 00:56:44

الاصل الاول وكل هذه من سور تكلمنا عنها قبل ذلك. استحالة حدوث مقدور من قادرين من جهة واحدة. هذا نوافقهم عليه ان يخالفوا

نوافقه. وهذا الاصل سبق بيانه. يقول الایجي لا شيء مما هو مقدور لله واقع بقدرة العبد. لان الامتناع - 00:57:05

قدرتين مؤثرتين على مقدور واحد نحن نقول هما مؤثرتان على مقدور واحد لكن من جهتين ليس من جهة واحدة جهة ايجاد وجهة

تسبب. فان قيل صرح عدد من علماء الاشاعرة بان الفعل يمكن ان يقع من - 00:57:23

قادرين حيث يقول الامري مذهب اصحابنا جواز وجود مقدور بين قادرين خالق ومكتسب وامتناع ذلك بين قادرين خالقين او

مكتسبين. ويقول ابن قواد المقبول الواحد داخل تحت قدرتين لكن بجهتين مختلفتين. فالفعل - 00:57:36

الحمد لله تعالى بجهة الایجاد ثم خضور العبد بجهة الكسب. فهذا قد يظن انهم يثبتون الكسب يعني ان العدل له تأثير. لا. الكسب

عندهم قلنا ماذا؟ قدرة لا تأثير لها في الفكر - 00:57:53

قيل هذا ليس مشكلا. بل في تقرير للاصل. فجئت الخلق مختلفة عن جهة الكسب عند الاشعة. فالكسب لا اثر له في الفعل. هل هو ذلك

قدرة لا اثر لها في الفعل. فاخو الفعل بين صوري لا حقيقي. فوقع الفعل به صوري لا حقيقي. والبحث في التأثير الحقيقي -

00:58:05

ما معنى هذا الكلام صوري يعني في الصورة فقط. نعم. نحن نتكلم عن تأثير حقيقة وتأثير سوريا اهل السنة؟ حقيقي تسبب. هم

يقولون تأثير العد في فعل تأثير ماذا سوري في الصورة كم يمثلون بمثال ماذا؟ يعني الحمد لله. الحجر. يقول لو ان حجرا كبيرا يحمله طفل ورجل. في الصورة الطفل - [00:58:25](#)

لماذا يحمدك في الحقيقة من الذي يحمل؟ الرجل. الاصل الثاني. فهمت ايه الاصل الاول عندهم؟ انه لا يمكن الوقوع المقدور بين قبرين. عندما نقول امساك من جهة واحدة اليس هو امر معنوي؟ المقصود الامر المعنوي ليس حقيقي - [00:58:47](#)

ايجاد وتسبب زحم. تسببك انت حقيقة ليس صورة تسببك ان لو ان الله عز وجل لم يخلق لك قدرة واراد ان تفعل. ولذلك المجنون لا يؤخذ على افعاله. هم. يعني من المجنون لا يؤخذ على افعاله. لماذا - [00:59:03](#)

ولماذا لا يؤخذ المشلول على افعالي التي هي ماذا تحتاج الى مشي وعمل؟ لانه لن يستطيع ان يفعل. والمجنون له قدرة ولكن ليس له ارادة. نعم. يعني المجنون لانه ليس له ارادة. ممكن عنده قدرة. لكن ليس له ارادة. صحيح؟ فليحاسب على افعاله. فلو قتل المجنون لا يأثم - [00:59:20](#)

لو زاد لي اثم لماذا؟ لان فعل الان الذي وجد عندما نقول ان مثال في رأي مثال واقعي بها للاشهار مثال العقل سهل يعني. نقول عندما يزن النون مثلا هم يتفقون معنا ان المجنون غير مؤخذ على افعاله - [00:59:40](#)

طيب هذا الفعل خلق ام لا؟ خلق وجدا هذا وزنه او قتل او سرقة. طب هذا الفعل لماذا لم يحاسبه الله عليه لانه ليس لانه لم يفعله بقصد. فدل هذا ان القصد له تأثير في الثواب والعقاب. فقال فدل هذا انه الحقيقة وليس صورة - [00:59:56](#)

فهمت المعنى؟ دل هذا ان القصد الارادة هي ماذا؟ لها تأثير حقيقي وليس تأثيرا سوريا يقولون ماذا؟ الشارع يفعل ما يشاء. هو الذي عاقب المجد. قال المجنون لا يعاقب والعاقل يعاقب. يفعل ما يشاء يعني. سبحان الله! طبعا هذا كله بناء على - [01:00:15](#)

على عدم الحكمة وعدم التعليل يعني. عندي اشكال انما نحن نقول اللهم يقول يرد بهذا القول لا يمسك شيئا واحد من مكان واحد صح. كأنه كم الإمساك هذا لا تأثير تأثير احسن - [01:00:32](#)

فقط. اه. نقول تأثير. اه. تأثير. يعني هل سؤال هل يمكن ان يخلق الله عز وجل النبات بدون ما؟ جرت العادة انه ليبيكي. الله اعلم لا يمكن ان يخلق النبات بدون باب - [01:00:50](#)

كان قادرا ان يخلق النبات بدون ماء. لكنه اوجب سنته الكونية ان النبات لابد ان يكون ربا. كان او كما انه اوجب في سنته الشرعية انه لا يمكن ان يدخل الجنة - [01:01:05](#)

الا بعمله يعني ممكن شخص يقول هل يقدر الله ان يدخل ان يدخل الكافر الجنة الله يقدر ولكنه قضى انه لا يكون. لانه لابد من العمل تدخل به الجنة طيب - [01:01:15](#)

الاصل الثاني السكين يعني عندهم السكين ليس سبب في القتل يخلق الله القطع عند وجود السمك نقول لماذا غير السكين لا يقطع والسكين يقطع؟ ماذا يقولون؟ يقول اهل عندي الله عز وجل - [01:01:28](#)

يغلق فعله من باب العادة عند وجود السكين. يخلق الاحراق من باب العادة عند وجود النار الخاصة هذا لديك طبعا هذه مكابرة للمعقول اصلا. هذا فيه مكابرة للمعقول يعني. هذه القصة لازم كان يريد ان يذبح كان - [01:01:46](#)

لهم ادلة الدليل انهم قد توجد النار. نعم. وقد يوجد السكينة ولا يوجد قطع. فنقول هذا للموانع اهو. هو من اعظم الموالاة قدرة الله قد يوجد موارد حسية. قد يوجد موانئ تتعلق بمشيئة الله وقدرته. الاصل الثاني ان الحدوث معنى واحد لا يقبل الزيادة ولا النقصان ولا التعدد في الجهاد - [01:02:02](#)

وادعو نفسه الاصل الثاني عند المعتزلة. يقول الشهر الثاني في بيان مستندات مذهب الاشاعرة في افعال العباد. ثم على اصل ابي الحسن لا تأثيرا القدرة الحادثة في الاحداث. قدرة العبد ماذا؟ ليس لاي تأثير في احداث الفعل - [01:02:27](#)

بان جهة الحدود قضية واحدة. جهة واحدة. لا تختلف بالنسبة للجوهر والعرض. فلو اثرت بمعنى لا تختلف بالنسبة للعرب. الجوهر والذات والعرض هو الصفة. يعني كما يقول ان قدرتك لا تؤثر في ايجاد ذاتك - [01:02:43](#)

كذلك لا تؤثر في جانب فعلك. فهمت؟ يريد ان يقول؟ نعم كما انك اهلك قدراتك اثرت في في الالم خلقت نفسك فلو اثرت لانهم جعلوا

ماذا؟ جعلوا الجوهر والعرض يعني جعلوا حدوث الجوهر كحدوث العرض - [01:03:01](#)

طب افهم الاصل ما هو الاصل؟ الحدوث معنى واحد لا يقبل التفاوت فهمت؟ فكما ان الله خلق ذاتك وهي الجوهر وقدرتك ليس لها تأثير في ايجاد ذاتك يلزم ان يكون ليس لها تأثير في اي جهد عرضك الذي هو فعلك. فهمت؟ لان لم جعل الوجود ماذا معنى واحد -

[01:03:20](#)

طيب ثم على اصل ابي الحسن ان تأثير القدرة الحديثة في الاحداث لا نجاة الحدود قضية واحدة. لا تختلف بالنسبة الى الجوهر

والعرب. فلو اثرت في قضية الحدوث لاثرت في حدوث كل محدث - [01:03:40](#)

يعني لو اثرت قدرتك في فعلك يلزم ان تقول انها تؤثر في كل محدث. كل محدث الذي هو ماذا ذاتك. هذا الذي لا يلزمنا. يعني هو

يقول لنا يا اهل السنة لو قلت ان قدرة العبد لها تأثير في فعله تأثير ماذا سببي - [01:03:53](#)

يلزم ان تقول ان قدرته كان لها تأثير سببي في ايجاده. يعني الله خلق العبد بسبب قدرته. نحن لا نقول بهذا فهمت؟ اه. واضح حاجة؟

اه. هذا لا نقول بهذا. لان حدوث الفعل - [01:04:12](#)

له جهة تختلف عن حدوث الذات. طيب واضح ما هو اللزام الذي ان يلزم به الشهرستاني؟ الشعية يعني يقولون لماذا؟ لو اثرت قدرة

العبد في قضية الحدوث تأثرت في حدوث كل محدث. حتى تصلح لاحداث اللوان والطعون. يعني لو قلت ان قدرتك لها تأثير تسببي

في فعلك يلزم ان - [01:04:26](#)

قل ان قدرتك لا تأتي التسبب في لونك او في طعم الفاكهة مثلا نحن لا نقول بهذا دلال التأثير في اللوان والطعون. الله عز وجل خلقه

بدون تأثير ماذا؟ بدون سبب من العبد ولا من قدرته. وتصلح قدرتك كلها - [01:04:52](#)

كل هذا الكلام على ماذا؟ على القدرة الحادثة. وتصلح قدرتك لاحداث الجواهر والاجسام. فيؤدي الى تجويز وقوع السماء على الارض

بالقدرة الحادثة. يعني لو قلت ان قدرتك في افعالك يلزم ان تكون الا قدرتك وتخلق كل شيء تخلق السماء والارض وتخلق

الشمس والقمر وتخلق اللوان والطعوم تستطيع ان تسقط السماء على الارض. غير - [01:05:08](#)

ان الله تعالى حتى هنا واضح الكلام؟ غير ان الله تعالى اجرى سننه القانون الكوني بان يحقق عقب القدرة الحادثة او تحتها او معها

الفعل الحادث. الفعل هذا مفعول به ليحقق. يعني يقول هذا يحدث اتفاقا. سنة كما سألتني منذ قليل. لماذا لماذا يخلق القلب -

[01:05:30](#)

عند السكين سنة سنة كونية. هذه سنة كونية. اجرى قانون او سنة بعدها القانون يعني. اجرى قانونه انه يوجد فعلك عند وجود

ماذا عند وجود ماذا لا لا فعلك فعلك يوجد فعلك عند وجود ماذا؟ قدرتك قدرتك الحديثة - [01:05:50](#)

يوجد فعلك عند وجود قدرتك الحديثة ولكن الشيخ هذا ليس كلام؟ لا. اليس يناقض هذا خلق الافعال الاختيارية لله؟ هذا القول كل

متكلمين اتفقوا علينا في الافكار الاختيارية. نعم ولكن هذا القول اذا كنا هذا القول هم يقولون الله خلق فعلك - [01:06:09](#)

عند وجود قدرتك ولا علاقة ابدأ بين فعلك وقدرتك. هذا جراً من باب السنة الكونية. كما يخلق القطع عند وجود السكين والاحراق عند

وجود النار. هذا فعلي حادث. صحيح؟ وهذا - [01:06:30](#)

الله وهم يقولون ما خلقه. اه دي مسألة اخرى. مسألة اخرى. هم ينقلوا مسألة اخرى تكلمنا على قبل ذلك في الكلام على صفات في

الصفات. هم ينفون الافعال الاختيارية لله. نعم - [01:06:40](#)

ويقول خلق الله لا يتجدد. نعم. فان قيل كيف خلق الان؟ نعم. يقول خلق بماذا؟ بالتعلق بالتنجيزي اتكلمنا عنه اليوم كنت حضرت معنا

قبل ذلك. هناك تعلق تنجيزي وتعلق صلوح. فهمت؟ لكن ندعي حتى لا نخرج عن الموضوع. الذي يعني في هذا الكلام - [01:06:50](#)

الذي اننا في هذا المكان كلام ماذا؟ انهم يقولون هذا جرت سنة الله بانه يحقق عقب القدرة الحادثة او تحتها او معها الفعل الحديث.

خلاص الكلام ده مش كفاية كده اذا ما هو الاصل الثاني ان الحدوث معنى واحد لا يقبل الزيادة ولا نقصان ولا التعدد في الجهاد.

ومعنى هذا الكلام - [01:07:06](#)

ان الحدوث معنى كلام الشهر الساني الذي تكلمت عليه. معنى واحد لا يقبل التعدد ولا التفاوت ولا الزيادة ولا النقصان. فحدوث السماء

هو نفسه حدوث المتعلق بالكتاب خلق السماء وحدوثه كخلق الكتاب كخلق الهاتف. فلو افترضنا ان العبد يقدر على الحدوث المتعلق بالكتاب معناه انه يستطيع ان يقدر على السماء. لان معنى - [01:07:25](#)

حدوث المتعلق بالسماء هو نفسه معنى الحدوث المتعلق بالكتاب وهذا ممتنع. فلا بد من القول بانه لا يقدر على الموجولات كلها الا الله. سواء كانت جواهر او وان العباد لا يقدر على شيء - [01:07:45](#)

فهمت الكلام؟ طبعا حتى من جهة المعقول هذا باطل. العبد لا يقدر على خلق السماء. لكن ممكن يقدر على الخلق هاتف على صنع كتاب فهمت؟ فكيف نقول وجود له معنى واحد - [01:08:01](#)

وخلاصة الكلام يعني ان هذا الاصل معناه ماذا هم يقولون في جملة واحدة. لو قلت ان لك قدرة مؤثرة في فعلك يلزم ان تقول ان قدرتك تصلح لخلق الاعيان فقط. هذا هو - [01:08:12](#)

ونقول هذا لازم لازم ليس بلازم لتفاوت الموجودات في ماذا؟ في الوجود. في الزيادة والنقصان لا. هنا الزيادة والنقصان قدرتي لا يسمح ان اصنع شيئا كبيرا شيئا مثلا قد تصلح لزل بعض الاشياء انت قدرتك لا تصلح مثلا للخلق - [01:08:26](#)

لكن قد تصلح مثلا الله اعطى الانسان الان القدرة ها على آآ انزال المطر يصل الى انزال بعض الاشياء يجمع السحاب وينزل المطر. يفعل المطر صناعي قدرة على هذا طيب - [01:08:46](#)

يقول الرازي في بيان هذا الاصل في سياق توضيحه لماذا باصحابه ان المقدور شيء واحد. نفس كلام الشهر الثاني الذي مضى. كلام الرازي الذي سيأتي نفس كلام الشهر الساني لكن بأسلوب الاخر. يقول الرازي ان المقدول شيء واحد - [01:08:59](#)

لا يقبل التجزؤ ولا التباعد وقلنا هذا خطأ. ولا يقبل الاشد والاضعف. واذا كان المقدور غير قابل للتفاوت امتنع ان يكون الاقتدار عليه قابلا للتفاوت المقدور مثلا قدرة الله على خلق الاجسام - [01:09:13](#)

هي كقدرتي على خلق الصفات. فلو قلت ان قدرتك لها تأثير في الصفات يلزم ان تقول ان قدرتك لا تأثير في ماذا؟ في خلق الاجسام. يعني مثلا الاب مثلا عندما تحمل زوجته يكون له قدرة على تحديد شكل الجنين او لونه او كذا او كذا. طب ما لا احد يقول بهذا. كل هذا سبب ضلالهم ماذا لهم جعل - [01:09:28](#)

شيئا واحدا لا تتفاوت وبلال عليه فانه لا يمكن ان تؤثر فيه اي في المقدور والمفعول الا قدرة واحدة. وهي قدرة الله. يقول الرازي ايضا الحركة الواحدة. والسكون واحد ماهية اي ذات غير قابلة للقسمة والتفاوت بوجه من الوجود. واذا كان المقدور - [01:09:48](#)

غير قابل للتفاوت للاختلاف يعني لم تكن القدرة على مثل هذا المقدور قابلة للتفاوت. فيمتنع ان تكون قدوة الله على ايجاد هذه الحركة اقوى من قدرة العبد على ايجاد السكون. يعني يمتنع ان يكون العبد له له اي قدرة. الاشكال عندهم كل هذا انهم يكون التسبب لو اثبت - [01:10:12](#)

تسبب لحلة عدنان كل هذه الاشكالات ان نقول قدرة العبد ماذا؟ هي ليس لها تأثير ايجابي لكن لها تأثير ماذا؟ تسبب في فعله في حركته في سكونه الاصل السالك ان فعل العبد لا تؤثر فيه الا قدرة واحدة. وقوله بهذا الاصل مبني على الاصل الثاني وذلك انه اذا ثبت ان المقدور لا يحدث - [01:10:32](#)

بتأثير قادرين من جهة واحدة. ونحن نوافق على هذا. ولكن لا نقول ان فعل العبد حدث من جهة واحدة. وان الحدوث معنى واحد لا يقبل التفاوت نتيجة ذلك ان فعل العبد لا يكون له الا مؤثر واحد. وما هذا المؤثر - [01:10:53](#)

قدرة الله ليس عندكم شيء ولكن عندنا بعد هذا الكلام قيل هذا مشكل لان بعض علماء الاشاعات مختلفتان. قدمه قدمه لك. نعم. الفرق القدريية والجبرية. ظهر من هذا التقرير ان الاصول الوجودية هي التي عند الجبرية هي نفسها التي عند القدريية. فقد اشتركوا في الاصول الوجوهية الثلاثة كلها. وانما اختلفوا في النتيجة - [01:11:10](#)

فلم افهم هذا الفرق جيدا. عندما اتفقوا على اصول الوجودية. فلما اضطرنا المعتزلة الى ان يفرقوا بين ذيلك الاصيلين بين يدين الاصيلين. الاول انه خالق كل شيء والثاني التكليف بالعبادات. اخذوا بماذا؟ باي اصل - [01:11:40](#)

الاول والثاني بالثاني ما هو الثاني التكليف بالعبادات؟ اضطر الاشاعرة وتركوا اصلا واخذوا اصل وتركوا اصل والثاني وتركوا

الاول واضطروا الاشاعرة ان يفرقوا بين دينك الاصلي. فخذوا باصل وفرطوا في اصل. ما هو الذي اخذوا به؟ الاول. ان الله خالق كل شيء - [01:11:55](#)

واسقاط التكليف لقول العبد مجبور. ولكنه مختار النقيض. فخذوا باصل القدر الذي هو الاول ان الله خالق كل شيء. وفرطني في اصل التكليف. التكليف اي اخذ بالاصل الذي يقول ان الله خالق كل شيء. وفرطوا في الاصل الذي يقول ان الناس لديهم قدرة واختيار في افعالهم - [01:12:17](#)

طيب تصوير اخر للاصول التي قامت عليها المذاهب في القدر. صور عدد من العلماء كالناس فيه ولا بشيء بان الاصل المؤثر في جميع الاقوال التي قيلت في القدر هو استحالة مقدور بين قادرين. وفي وهذا ليس بصحيح. وفي بيان هذا يقول الاسفي - [01:12:35](#) والشبهة العقلية واحدة اي يعني شبه العقلية عند المعتزلة وعند الجبرية وان اختلفوا. اي الشبهة العقلية عند الجبرية والقدرية واحدة. هم يزعمون ان ان دخول مقدور واحد تحت قادري محال - [01:12:53](#)

وتصور وجود فعل واحد من اثنين من نفس الجهة يعني ولا التصوير غير دقيق. فالاشكال لدى تلك المذاهب لم يأت في تقريرهم استحالة وجود مقدور بين قادرين من جهة واحدة. فان هذا مبدأ صحيح كما قلنا - [01:13:08](#)

وانما دخل عليهم الاشكال من تقريرهم ان الوجود معنا واحد لا يقبل التعدد ولا التفاوت. اذا هذا هو اصل واصل واشكال عنده. ان الوجود ماذا؟ لا يقبل التعدي ولا التفاوت. قال لو انك لو ان لك تأثير في فعلك يلزم ان يكون لك تأثير في - [01:13:22](#) في خلق نفسك. فلما قالوا بهذا المعنى اضطروا الى ان يحددوا مؤثرا واحدا في فعل العبد. فقالت القدرية والعبد وقالت الجبرية والله تعالى. نعم دخول المقدوري واحد تحته قد آ قادرين بالضبط - [01:13:38](#)

في عنوان من جهة واحدة. الشبهة العقلية وما يزعمون دخول مقدور واحد تحت قادرين محامي من جهة واحدة. نحن نوافقهم على هذا الاشكال ان الوجود واحد لا يتعدد لا يقبل التفاوت - [01:13:57](#)

حاصل مذهب الاشاعرة في القدرة. ومعنى الكسب عندهم. لما قرر الاشاعرة بتلك الاصول الوجودية اضطروا الى التفريق بين الاصلين الضروري. ما هو الاصلان كنا خلق الله لافعال العباد والتكليف. فخذوا باصل القدر وفرطوا في اصل التكليف - [01:14:18](#) وقال جمهوره ان العبادة لا تأثير له في افعالهم وان الله هو الذي يتفرد بالتأثير فيها. اضطروا الى ان يفسروا اضافة افعال العباد اليهم. في القرآن يعني الافعال مضافة الى العبادة. حتى يقوم التكليف. فقالوا افعال العباد تضاف اليهم على جهة الكسب. وهذا الكسب هو الذي يصحح التكليف ويفسر اثارهم - [01:14:34](#)

وقولوا لنا ما هو الكسب لم يستطيعوا ان يفسروا بتفسير صحيح والقول بالكسب اذا ليس قولنا قائما بنفسه في مسألة افعال العباد. وانما هو مرتبط بالاقوال التي قيلت في مسألة افعال العباد. واكثر من اثار القول بالكسب الاشاعرة. الذين قالوا بنفي تأثير القدرة الحادثة في الافعال. قدرتك على - [01:14:54](#)

تأثير في فعلك وقد اختلفوا كثيرا في بيان حقيقته حقيقة الكسب يعني وكل يحدد معنى الكسب بناء على قوله في تأثير القدرة الكلب عند الاشعري عبارة عن الفعل الذي وقع بقدرة الله تعالى عند مقارنته لقدرة العبد وفعله. عندية فقط. نعم - [01:15:17](#) والكسب عند الباقلان لان الباقلان يقول العبد قدرة تؤثر في ماذا؟ في الصفة. عبارة عن الفعل الذي وقع بقدرة الله عند الصفة التي تعلق بفعل اختلاف الاشعرية في بيان حقيقة قولهم وبيان معنى الكسب - [01:15:38](#)

تعد قضية القدر ونظرية الكسب من اكثر القضايا التي اختلفت فيها اقوال علماء الاشعرية وهي من اعمق المواضع التي اضطربت فيها اقوالهم. الاضطراب هذا يدل على الضلال يعني وعدم عدم الضبط للمسائل. نعم. الجويني له قولان. القول القديم مثل قول اصحابه -

[01:15:53](#)

كما في الارشاد وكتبه القديمة. انه يقول ما لب الكسب وان العبد له قدرة غير مؤثر. وقول جليل ذكرناه انكار عدم تأثير قدرة العبد في فعله كما في كتاب النظامية. انكار عدم التأثير اذا هو يسبب ماذا؟ يثبت التأثير. هو من اخر كتبه - [01:16:11](#) عدم انكار عدم التأثير. اه. يعني اثبات التأثير. فقد صرح فيه بعدد من الامور المخالفة لمذهب الاشعرية ومنها القول في القدر

وكذلك البنات الصفات الخبرية. اثبت في النوبية. الوجه واليد وكذا - [01:16:28](#)

انه ذكر ان من لم يقل بان قدرة العبد مؤثرة في افعالهم فهو مخالف للضرورة. ما معنى الضرورة؟ الضرورة الفطرية. كل انسان ان فعلا المختار يؤثر في فعله. انا مختار. المخالف للعقل كل انسان يعلم انه مختار. وقوله يؤدي الى ابطال الشرائع. لو قلت بالجبر لماذا اذا ارسل له الرسل؟ هذا ظلم - [01:16:44](#)

ويقول فمن احاط بذلك كله ماذا يقصد بذلك كله؟ الضرورة والعقل والشرع. يعني بطبيعة التكليف وان كل انسان يفعل شيئا باختياره ثم استراب اي شك في ان اعمال العباد واقعة على حسب اختيارهم واقتدارهم فهو مصاب في عقله مجنون. اللي هو - [01:17:04](#) او مستقر على تقليدي. يعني استمر يقلد الاشعري. مم. مصمم على جهله ففي المصير على انه لا اثر للعبد في فعله قطع طلبات الشرائع. كيف تعرف قطعه مبتلى يعني قطع طلبات الشرائع - [01:17:28](#)

هدفي المصيري اعلنه لا اثر للعبد والتكذيب بما جاء به المرسلون يؤدي الى ذلك لو انت قلت ان العبد ليس له تأثير اذا انت كانت تكذب الرسل فيما جاء به من اسناد الافعال الى العباد. اخر المذهب عنده تفويت في الصفات. في الصفات. قلم - [01:17:48](#) في الاخر في اخر حياتي رحمه الله وغفر له. اما ابو عمر الرازي فله في القدر ثلاثة اقوال القول الاول مثل قول اصحابه ان العباد لهم قدرة غير مؤثرة كما في كتابه الاربعين في اصول الدين. نعم. ابن الخطيب - [01:18:06](#)

المعلم اخطأ في لجنة القول ابن الخطيب فلذلك حدث القول الثاني مثل قول الجويني ان العباد لهم قدرة مؤثرة في افعالهم. يعني الراجل له ثلاث اقوال مضطرب جدا للراجل. قولك الاشاعة - [01:18:21](#)

له بقدرة لا تأثير له. قولك الجويني واهل السنة. القول الثالث تصريح بالجبر. يقول في المطالب العالية. بعد كلام طويل. فثبت بهذا ان افعال العباد بقضاء الله وقدره وان الانسان مضطرب في اختياره وانه ليس في الوجود الا الجبر. كأنه يقول جبريل خالصة الجهمية - [01:18:39](#)

اخر اخر كتب ايه؟ كذلك ابو بكر بن البقلاني. فان له قولين في القدر مثل قول اصحابي والقارئ الثاني وما هو؟ هذا تلخيص مرة في الاقوال في مرض. ان ان العدل له القدرة المؤثرة في صفة فعله. ان القدرة المؤثرة في صفة - [01:18:59](#)

لا في وجوده. ثم اختلف قوله هل هي مؤثرة في الصفة على جهة الاستقلال ام التابعة للقدرة القديمة؟ يعني كل هذه اقوال مضطربة ولماذا حكى هذه الاقوال حتى يصل الى هذه النتيجة؟ ما هي النتيجة؟ هذه النتيجة التي يقولها الان. قال النتيجة هذه الاختلافات

تدل على ان القول الذي اتى به الاشعري - [01:19:16](#)

قول لا حقيقة له. عندما تناقش بعض الاشياء في هذا معرفة مين اخويا المفيد يقول له انتم مذهبكم اصلا اضطرب اضطرابا كبيرا على اربعة اقوال في القدر في اي قول تختار انت واضطرابكم في هذه المسألة العقدية يدل على فساد مذهبكم. اما نحن اهل السنة

ليس عندنا اي خلاف في هذه المسألة بيننا - [01:19:34](#)

وان الكسب وفي الحقيقة التفاف لفظي على الجبر. معنى التفاف لفظي على الجبر. مكر يعني. مكر. ولكن حلا لمشكلة الجبر. لانه لا معنى له لا معنى لان يكون العبد قدرة لا اثر لها. ثم يكون مكلفا. هم لماذا قالوا بالكذب؟ حتى يحلوا مشكلة التكليف. كيف يكون

مجبونا ومكلفا؟ فقالوا خلاص - [01:19:55](#)

كل شيء اسمه الكسب. حتى نقنع الناس به. كيف يكون يعني مجبورا ولا مكلفا؟ لا انتم لا تحلوا الاشكال. لان الجبر الجبر معناه ان العبد لا قدرة له تماما كما قال الجمعية الخالصة او القدرة لا تأثير لها. اذا كان لا تأثير لها ما لا تأثير له كالعدم. ما لا تأثير له كالعدم. اذا

انتم - [01:20:19](#)

الجبرية الخالصة في القول بماذا؟ بعدم وجود القدرة اصلا ولذلك ادرك عدد من القائلين بالكسب غموض تلك الحقيقة. يعني لم يقر ان الكسب هذا يعني كلام لا معنى له. وانها من الاشياء المشكلة التي لا يستطيعون تفسيرها - [01:20:39](#)

بعد ان شرح الكسب وهذا القدر من المعنى ضروري. وان لم نقدر ازيد من ذلك في تلخيص في العبارة المفصحة عن تحقيق كون فعل العبد بخلق الله وايجاده مع ما فيه العبد من القدرة والاختيار. يعني هو حاول التزام - [01:20:56](#)

في كلام طويل لم يذكره المصنف. لكن في الآية قال ماذا؟ هذا القدر من المعنى الذي ذكرته انا ضروري ان اذكره. وان كان لا حقيقة له وان لم نقضي ازيد من ذلك. يعني هذا شيء غامض لا نستطيع ان نشرحه كما ينبغي - [01:21:16](#)

هذا ما يريد ان يقوله واضح هذا؟ اكبر المتأخرين. حاول المصطفى صبري وكان اشعريا مفتي الدولة العثمانية وهذا رجل جيد يعني كتب جيدة آآ ان يسوغ هذه النظرية وصعوبتها. اسمع ماذا سيقول كلام مضحك يعني. فذكر ان نظرية الكسب صعبة - [01:21:32](#)

ولكن صعوبتها ليس لانها باطلة. او لانها لا حقيقة لها. او لانها حل خديج لم يلامس اصل المشكلة. الخديج يعني الناقص خليج يعني ناقص. هو يقول انتم تتهموننا ان الكذب لا حقيقة له وانه باطل. لانكم لا تستطيعون ان تفسروه - [01:21:52](#)

او ناقص خديج يقول ليس لاجل هذا وانما لان الباب الذي تعلقت به هذه النظرية هي نظرة الكسب باب صعب وباب ماذا؟ باب القدر. وبناء عليه فالحلول الصحيحة لابد ان تكون صعبة. انظر الى هذا المضحك يعني - [01:22:09](#)

لان القدر صعب فلا بد ان يكون حل مشكلة صعب. ولهذا ليس بلازم يعني. ها؟ لم يلامس اصل المشكلة. يعني لم لم يحل اصل المشكلة ويقول بعد ان دقن مذهب الاشعرية في الكسب مذهب الاشاعة اقرب المذاهب للحق. طبعاً هو ابطال المذاهب. واقربها بالقبول ولا يمنع من رجحانه هذا - [01:22:24](#)

نزوعه الى الجبر. ميله يعني. مم. لان مع انه راجح الا وهيميل الى الجبر. لا يمنع ميله الا الجبر لانه راجح. وكونه معنى الكسب فيه بعيداً عن الفهم لان مسألة القضاء والقدر اشد المسائل غموضاً. المسألة غامضة. ناهيك عن ان القدر سر من اسرار الله. فاي مذهب يتناسب معها؟ يعني اي مذهب يتناسب مع - [01:22:48](#)

معنى يتناسب مع يكون صعباً مثلها. هم. يتناسب يعني ما لا يناسبها. ما لا يناسبه يناسبه في اي شيء؟ صح. في الصعوبة. يكون صعباً مثلها. فهو انسب المنام ما هو انسب المذاهب عنده اصعبها. يعني يقول انت تريد ان تختار عندك قدرية او معتزلة؟ واشاعة. ابحت عن اصعب قول وهو صحيح. ها - [01:23:10](#)

خصم مشاركة ده القول عجيب جداً واقربها الى الواقع واي مذهب يبنى عن بساطة وسهولة فهو باطل. هو ابعد عن الحقيقة. وخلاصة ما يمكن التعليق به على مذهب كان في القدر انه في الحقيقة جبر مغلف. نعم؟ نعم سبحانه الله حليفة السمح ولقد يسرنا القرآن للذكر - [01:23:32](#)

وده لم يلامس اصلاً المشكلة وانما التفة عليها التفافاً لفظياً ولهذا صرح عالم من علماء الاشاعة ببطلان هذا المذهب. ببطلان الكسب. من اول ما صرح بذلك الجوي وامام التف غطاء الكسب. لا لا التفة من اللفة - [01:23:57](#)

التفة اللي من جهة اخرى بدل من يواجه المشكلة التف لفة يعني من خلفها ليقول كلاماً اخر. اذا كتب. فانه ذكر بان من اعتقد ان قدرة العبد لا اثر له فهو مقدور في عقل مجنون. يعني الجويني كان يسخر من اشعيرة يقول الذي يقول العبد له قدرة لا اثر لها ومجنون يعني. يؤدي القول الى بطلان - [01:24:14](#)

نقل كلامه قبل ذلك صرح عدد من علماء الاشاعة بان مذهبهم هو الجبر اللي ان رضي اراح نفسه. قال ان انا اقول بالكسب لان الكسب هذا كلام فاضي يعني. انا سخون بالجبر. سقوط بالجبر. يقول الرازي التحقيق ان الكسب اسم بلا مسبب - [01:24:34](#)

لا معنى له عندهم. فكيف تقولون به؟ اثم بلا مسمى. مسمى. فنصح ان تقول ماذا بالجبر؟ محصل او محصل لا ادري كيف اطبخ. جامع. ويقول نعم. وهو تعديل صح؟ وفق الجبرية المحض. ده معدل يعني مجرد اسم - [01:24:50](#)

بالضبط احسنت وفقدت تعطيل. يقول ثبت ان جميع الجهات انما تحصل في العبد على سبيل الاضطرار لا على سبيل الاختيار. جميع الجهات. يعني العبد من جميع افعال جهاته مضطر الجرجاني في كشف المواقف صرح بانه لا فرق بينهم والجرجاني اشعري. لا فرق بيننا وبين الجميع الا في الالفاظ. نحن جامعين. والجميع جبرية خالصة. فان - [01:25:10](#)

سمعت يقولون افعالهم غير حادثة بتأثيرهم. ونحن نقول بهذا القول في المعنى. تعريفات. لا لا الجرزاء صاحب الدالة عبدالقادر عبدالقادر الدرجاني غير الجزئي. لا ادري وايضا معتزلي في مقدمة هذا يأتي في فقه - [01:25:34](#)

واكثر اكثر اشعيرة آآ الشافعية هذا الكلام الرازي اراح نفسه فقال ماذا؟ بالجبر المطلق. يا سلام ان جميع الجهاد. جهاد ستة. جميع

جهات لا لا لا. لا اقصد بالجهات جميع العبد ثبت ان جميع الجهات انما تحصل في العبد على سبيل الاضطرار. ماذا سميت الجهاد؟
جاءت الفعل وجاءت الصفة. نعم - [01:26:08](#)

لا فرق بين فعلي وبين صفتي. كلها معنى مجبر عليه. فهمت تنبيهه. علماء الاشاعرة لا يقولون افهم هذا الكلام. لا يقولون ان العبد غير فاعل لاعماله. وان لم يقولون غير مؤثر فيه. وهم يصرحون بانه فعل حقيقة. لماذا فعل الحقيقة - [01:26:34](#)

لان الفعل عنده يطلق على من قام به وعلى من كان محلا لفعل غيره بناء على ان معنى الفاعل لديهم هو من قام به الفعل لا من قام بالفعل الفعل عندهم ماذا؟ هو من قام به الفعل. كما نقول مات الرجل - [01:26:49](#)

لا من قام بالفعل يقول الامني الفاعل على الحقيقة عندنا. الكلام اللي بيحي هنا مهم هو من وقع الفعل مقدورا له وهو اعم من الموجد والفعل هو الحادث المقدور. وعلى هذا فاطلاق الفاعل على الله تعالى والعبد يكون حقيقة - [01:27:07](#)

يطلق الفعل على الله حقيقة لانه الذي فعله. ويطلق على العبد حقيقة لانه هو الذي ها اتصف بالفعل قام به الفعل بالفعل عندهم ان يشمل اثنين فقط يشمل اثنين. ماذا؟ من قام به الفعل هو هو الاساني؟ من قام به الفعل هو العبد عنده. نعم. والفعل حقيقة الذي فعل - [01:27:23](#)

الفعل هو الله فقط. اذا عبده شرب الخمر قام به الفعل قام بالفعل ولم يفعل مختارا ليس له اختيارا عنده. اه ماذا يقول الفاعل والله هذا لازم قوله. يعني لازم قول الذين يقولون بالجور هو نسبة الافعال الى الله. لكن كيف يجيبون عن هذا؟ يقولون خلق الفعل في غيره فلا يتصف به - [01:27:43](#)

كما يقول اهل السنة محل فعلا التلفزة. كيف نقول مات الرجل؟ هذا العمود. هل انت فعلت الموت ام قام بك؟ هذا المرض قام به فعل صح؟ بالضبط الثاني فعل الفعل. هو فعل الفعل. فعل الفعل الحقيقة - [01:28:06](#)

الان يعيننا ادلتهم الدالة العقلية والدالة النقلية ادلة الاشعار على قولهم في القول بعد ان كان الفان تماهو الكسب عند الاشعار وما هي اقوال الاشعار الاربعة في القدر؟ وقرأنا كلام علمائهم. طيب لان نذكر بعض - [01:28:21](#)
التي اختلفت مواقف علماء الاشارة في تقديري منزلة ادلته. فبلغ الرازي كثيرا في بيان قوتها. حتى قال بحيث بلغت في القوة الى قلع جبالي وهدم السماوات هذا يعني كلام يعني آآ خطابي يعني. هي دراسي يقول ادلتنا تخلع الجبال وتهدم السماوات. الدلالة تبقى قوية جدا - [01:28:36](#)

لكن الاملي زيف ادلة اصحابي وحكم علي بالضعف جميعا. ايه الاذن؟ الذي احسن الذي احسن للشيخ سلطان اتي بكلام في ماذا؟ في نقد بعضهم لبعض يقول الابدي اما القدرة الحادثة - [01:28:58](#)

غير المؤثرة في حدوث مقدورها فقد استدل عليها الاصحاب بمثالك ضعيفة المهم اللي هو الدالة التي اعتمد عليها الاشاعرة في مسألة افعال العبادات اختلفت مسالك الاشاعرة في التحديد الدالة التي يعتمد عليها في مسألة خلق افعال العباد على مسلكين. المسلك الاول الاعتماد على الدالة العقلية فقط - [01:29:12](#)

وتقولي انه لا يصح الاستدلال على مسألة القدر بادلة النقلية ممن اختار هذا القول الامدي؟ حيث يقول ربما تمسك بعض اصحابنا هنا بظواهر الكتاب والسنة واقوال بعض الائمة ولا مطمع لها في القطعيات. القدر مسألة قطعية عندنا مسألة عقدية. وادلة الكتاب والسنة ادلة ظنية الدلالة. حتى لو كانت متواترة. هي ضمنية - [01:29:38](#)

ايه ده الدلالة معناها ليس قطع عندنا فلا معول علي في اليقينيات. يعني لا مطمع لها في القطعيات ولا معول عليها في اليقينيات. لا هي القطعيات واليقينيات مسائل العقيدة. فلا يمكن ان تستدل - [01:30:06](#)

العلماء والكتاب والسنة على هذه المسائل. بل لابد ان تستدل بالدالة العقلية فقط. لان القطعيات ادلة الكتاب والسنة يدخلها ماذا؟ التأويل. واما انه متشابه عند فلذلك اثرنا الاعراض عنها ولم نشغل الزمان بايراده. هذا كلام يعني في طعن في الكتاب والسنة -

[01:30:20](#)

يقول اثرنا ايه فضلنا الاعراض عنها عن ماذا هذه النصوص الكتاب والسنة. الدالة النقلية. ولن نشغل الزمان لم نضيع وقتنا يعني. لم

نضيع وقتنا بذكرها. علم الكلام تعظيم الكتاب والسنة. يقول ايجي بعد ان ذكر ادلة المخالفين في افعال العباد الادلة التي اوردها

المعتزلة - 01:30:36

اهل السنة والجماعة بعد ان ذكر ادلة المخالفين في افعال العباد. الادلة التي اوردها المعتزلة والادلة التي اوردها نحن. يعني احنا من

الادلة. والمعتزلة عندهم ادلة. والجابرين عندهم ادلة. يقول لماذا؟ هذه - 01:31:00

متعارضة. اعوذ بالله. القرآن متعارض. هناك آيات تقول انك تفعل وهناك آيات تقول ان الله يخلق افعال العباد. فاذا نتركها. هذه الآيات

معارضة بالآيات دل على ان جميع الافعال بقضاء الله وقدره. وانت تعلم ان الظواهر اذا تعارضت لم تقبل شهادتها. لا نقبل شهادة

القرآن لانها متعارضة - 01:31:12

ووجد الرجوع الى غيرها يعني الى الادلة العقلية انا بتكلم لازم وقوفي هذا الكلام. وقد صرح عدد من علماء الاشاعرة بان ما اعتمدوا

عليه من الادلة العقلية في مسألة افعال العباد الضعيفة. حتى الادلة العقلية - 01:31:33

ضعيفة. انتهينا الان ماذا هو له ترتيب في كتاب جيد. يأتي اولاً بماذا؟ بكلامه في ان الادلة النقلية يقولون ليست مفيدة لانها متعارضة.

طب هات لي الادلة النقلية العقلية قالوا ضعيف - 01:31:47

بعضهم قال حتى الادلة العقلية ضعيفة. القول الاول بضعف الادلة نقلية. الان. ثم الان حتى الادلة العقلية التي قالوا انها قطعية ضعيفة.

صوم يصارحون بهدف كتبهم. صاروا من علماء الاشعار بان ما اعتمدوا عليه من الادلة العقلية في مسألة افعال الباب ضعيفة -

01:32:02

وفي بيان ذلك يقول التفتازاني هو كبيرهم يعني لمتأخرين بعد ان ذكر جملة من الادلة العقلية لا يخفى ما في هذه الوجوه المذكورة

من وجوه الضعف. والاولى التمثل بالكتاب والسنة واجماع اهل الحق. طب ما هو الكتاب والسنة عندكم متعارض. انت لو تمسكت

بالكتاب والسنة - 01:32:16

ستتمثل بالادلة التي تسبب ان العبد فاعل تثبت ان الله خالق افعال العباد. وستترك الادلة التي تثبت ان العبد فاعل لا بمعنى اثباته في

نفسه بمحض الاجماع نعم ليرد ان الحقائق العقلية مثل حدوث العالم وقدم الصانع لا يثبت بالاجماع. بل بمعنى ان اجماعهم عليه يدل

على ان لهم قاطعا فيه وان لم نعرفه على - 01:32:36

سبحان الله ساقول هو يقول ان يقول نحن لن نستدل على الجبر الكسب عندهم يعني بمجرد الادلة العقلية لانها ضعيفة سنستدل

بالآيات التي تقول ان الله خالق كل شيء. وباجماع الائمة على ان الله خالق كل شيء. لانهم سيستدلون بنفس الاجماع التي نستدل

بها. نعم. ان السلف اجمعوا ان الله خالق كل شيء - 01:33:01

ويقول هذا دليل ان العبد بدا مجبور. طبعا السلف لا يقصدون هذا. نعم. طيب. ويقولون ان اجماع السلف مع الادلة العقلية الضعيفة

يقوي دليلنا ويجعلنا نقول ان هذا الاجماع لابد ان يكون له دليل عقلي. السلف عرفوه ونحن لم نعرفه عن التفصيل - 01:33:28

السلف كانوا يعرفون نعم ايه؟ لا نعرفه. انظر ماذا يقول. بل معنى بل بمعنى هو يقول نحن لا نستدل بالاجماع لانه اجماع لنفسه.

نستدل به لانه دليل انهم كانوا يعظمون الدليل العقلي وعندهم الدليل العقلي غاب عنا. مم. اقرأ الكلمة مرة اخرى يقول - 01:33:49

نعم من اول قوله ماذا؟ اقرأ الكلام الاول. لا يخفى ما في هذه الوجوه المذكورة من وجوه الضعف. والاولى الافضل التمسك بالكتاب

والسنة واجماع اهل الحق من الامة. هم انهم يقولون ان افعال العباد مخلوقة. لا بمعنى اثباتي في نفسي بمحض الاجماع. يعني ليس

بمعنى اثبات الكسب بمحض الاجماع. نحن لا نقول ان الاجماع - 01:34:07

النجمة عندهم النقلية. الاجماع الدليل النقلية. وهم لا يعظمون الادلة النقلية. يقولون سنأخذ بالاجماع فقط لانه يدل ان هناك دليل عقلي

نحن لم نفهمه ولم نعرفه لا بمعنى اثباته في نفسه بمحض الاجماع - 01:34:27

ليرد ان الحقائق العقلية لا يجب بالاجماع ليرد يعني ليعترض عليها لا تعترض علي لا تعترض علي اذا استدلت بالاجماع على ان

الحقائق العقلية كحدوث العالم والقدر وكذا تجبر لا تجيب بالاجماع. انا لا استدلت بالاجماع لنفس الاجماع - 01:34:43

هنا استدلت بالاجماع لان الاجماع الدليل ان هناك دليل عقلي نحن لم نعرفه. هم انت الكلام لا بمعنى لا بمعنى اتياني في نفسي

بمحض اثباتي في نفسي بمحض الاجماع ليرد ليرد يعني ليعترض علي ان الحقائق العقلية مثل - 01:34:59

حدوث العالم وقدم الصنع والقدر لا يثبت بالاجماع. لا تقول لي ان الاجماع ليس دليل في هذه المسائل. بل بمعنى انا استدلت

بالاجماع. بمعنى ان اجماعهم عليه على ان افعال العباد مخلوقة يدل - 01:35:16

على ان لهم اي للسلف قاطعا عقليا. نعم. قاطعا الكلمة قاطعا لان الدليل العقلي لان الدليل النقلي عندهم ليس قاطعا. وان لم نعرفه على

التفصيل. ممكن احنا لكن السلف عرفوه. طب من قال لك ان السلف استدل بالدل العقلي؟ هذا دعوة انت تدعيها. هم. من قال ان

السلف اعتمدوا على الدليل العقلي؟ السلف يعتمدوا على النقل. هذه المسألة - 01:35:28

وان عرفوا الناس بالضبط هو يقصد ان الاجماع لا لا يشترط ان ينقل نصها دليله. نعم. الاجماع لابد له من مستند ونشترط نقد

المستند طيب اختلفت مسالك الاشاعرة في تحديد الادلة التي يعتمد عليها في مسألة الافعال عبادة لمسلكين. المسلك الاول اعتماد

على ادلة عقلية فقط. المسلك الثاني - 01:35:48

انه يصح لاستدلال الادلة النقلية. اذا هناك مسلكان. المسلك الاول من مثله؟ من مثله من مثل المسلك الاول قل لي ما هو المسلك

الاول؟ الاعتماد على الادلة المعقولة من من كان يقول بهذا المسلك الآمد والايحي والتفتزاني؟ نعم. طيب المسلك الثاني لابد ان تربط

الكلام بعضه ببعضه. المسلك الثاني - 01:36:13

انه يصح الاستدلال بالادلة النقلية على افعال العباد. ومما صرح بذلك الكوني التونسي حيث يقول الدليل على ذلك يعني على ان

افعال على ان العبادة لا تأثير لهم في افعالهم العقل والسمع - 01:36:41

ومع اختلاف مسالكهم فقد استدلوا بنوعين من الادلة الادلة العقلية والادلة النقلية. وسنورد بعض الادلة العقلية وبعض الادلة النقلية

ونبين وجه الدلالة فيها ووجه الخلل فيها. الانسان من العقل والنقل ونرد عليه. لكن قبل ان نورد الادلة لابد ان نلبي على ان الادلة التي

اوردوها في اكثرها انما تدل على ان الله تعالى له تأثير في - 01:36:55

افعال العباد. نحن لا ننكر هذا. فنقول الادلة اخص من الدعوة. الدعوة هي ماذا؟ ان العبد ليس له تأثير في فعله فهمت؟ هذا ليس

موجودا في هذه الادلة. هذه الادلة هذه الادلة يعني مثلا يقولون الله خالق كل شيء - 01:37:15

دليل يصح ان الله له تأثير في فعل العبد. لكن اين في هذه الاية ان العبد ليس له تأثير؟ هل قال الله الله خالق كل شيء بدون سبب

مثلا حتى ننفي سببية العبد قدرة العبد في فعله - 01:37:31

طيب وبعضها يدل على ان العبد ليس مستقلا في احداث فعله. كقوله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله وهذا القدر لا نخالفهم فيه. لا

يدل على ان العبادة لها تأثيرا لقدرتهم في افعالهم. واضح هذا؟ نعم. فالاشكال في ادلتهم مثل الاشكال في ادلة المعتزلة. المعتزلة -

01:37:46

ماذا تدل بماذا؟ بادلة تدل ان العبد فاعل على الحقيقة. وهذا لا ايضا فيه اشكال من قال لك ان هذه الادلة تنفي ماذا تنفي خلق الله يا

افعال العباد من جهة انها قائمة على افتراض خاطئ. حاصله ان التأثير في الفعل ليس له الا جهة واحدة. فاما ان تكون هذه الجهة لله

او للعبد. وغفلوا عن - 01:38:05

ان التأثير فيه في فعل العبد يعني متنوع الجهات كما سبق بيانه. يذكر بعض الادلة العقلية هي سهلة يعني نقرأها سريعا الا الاشعار

على قولهم في القدر بعدد من الادلة العقلية منها الاول انه لو كان العبد هو الخالق لفعله لوجب ان يكون عالما بكل تفاصيل -

01:38:25

ذلك الفعل هم لن يردون على من نحن لم نقل انه خلق لفائدة يدل على معتزلة. الذين يقولون العبد خالق لفعله. لان الخلق يتطلب

الاختيار والاختيار مبني على العلم. ان ان الخالق - 01:38:45

لا يمكن ان يختار شيئا الا اذا علمه. والانسان لا يعلم كل تفاصيل فعله. انت قد تريد فعل شيء ولا تستطيع. فليس هو الخالق لفعله اذا.

هذا الدليل لا يصلح الاستدلال به على تصحيح قول الاشعة - 01:39:01

انه قائم على حصر زائف حصر باطل. فهو جعل الاطراف في افعال العباد اثنيين. اما ان يكون العبد خالقا او ان الله هو الخالق. هناك

طرف ثالث لم ما هو الطرف الثالث - 01:39:14

ان الله خالق العبد متسبب هو ان يكون الله تعالى هو الخالق لفعل العبد والعبد والمؤثر فيه على جهة السببية. مفهوم الكلام؟ ولاجل هذا الدليل يصلح على التسليم به يعني للرد على المعتزلة. ان يكون دليلا على من يقول العباد خالقون لافعالهم. هم موجودون لها من العدم. عفوا - 01:39:26

هو جعل جعل اثنين هذا مفعول به جعله الاشعري جعل ماذا؟ القسم الثلاثي ليس ثنائيا القسمة ماذا؟ القسمة ثلاثين ما هي القسمة ثلاثية عند اهل السنة هم يقولون هناك جهتان فقط لا ثالث لهما. اما ان يقول ان الله هو خالق لفعل العبد واما ان يكون العبد هو خالق لفعله. صح؟ نحن لا نقول ان القسمة - 01:39:46

نقول القسمة الثلاثية يمكن ان يكون الله وخلق لفعل العبد بسبب قدرته قدرة العبد. فهمت؟ فهم جعلوا القسمة ماذا؟ ثنائية اثنين فقط اما ان الله خالق كما يقولون واما ان العبد خالق. هذا حصن ليس بصحيح. هذا الحصن ليس بصحيح. طيب. وهذه طريقة اهل البدعة في كثير من المسائل. يعني مثلا - 01:40:13

القانون الكلي عندما ذكر التعارض بين العقل والنقل ذكر اربع احتمالات قال هناك احتمال خامس اني لن تذكره. عندما رد عليه في الضوء يعني ليس هذا محل كلامه يعني افقت امثل ماذا؟ انهم احيانا يأتي لك المخالف - 01:40:33

فيقول لك هناك احتمالات ثلاثة ليس لها رابع. فيلزمك ان تقول بواحد منها وتكون الثلاثة باطلة. لا هناك رابعة ابنتت تذكره انت لن تذكره. والخمسة هو صحيح. طيب بالضبط ولاجل هذا؟ هم يقول يختار عبد يخلق عبد يعلم - 01:40:49

قبل ان يفعل ويريد له عنده فكر سحب لهم يقولون العبد لو كان خالقا لفعله لكان علينا من تفاصيله. احنا لم نقل انه خالق. حتى نقول انه عالم بالتفاصيل. وليس خالقا - 01:41:17

العد الاعلى متفاصيلة فعليه. ولكن له قدرة مؤثرة. القدرة المؤثرة لا تعني انه سيعلم تفاصيل فعله. طيب القدرة المؤثرة. تأثير ولاجل هدف هذا الدليل يصلح على التسليم به ان يكون دليلا على من يقول العباد خالقون لافعالهم وموجودون لها من - 01:41:32 من العدم. ولكنه لا يصلح دليلا على من يقول العباد مؤثرون في افعالهم تأثير سبب وليس تأثير خلق. لان تأثير السبب ليس هو الخلق والايجاد من العدم تقفيل الخلق تأثير السبب ليس هو الخلق وايجاب من العدم. والتأثير السبي لا يشترط فيه العلم التفصيلي الشمولي - 01:41:52

انت تأثيرك سببيا في فعلك. هل يشترط ان تعلم تفاصيل فعلك؟ لا يشترط. وانما يشترط فيه مطلق الشعور والقصد اليه الى الفعل انت تشعر انك تريد ان تفعل هذا الامر تريد ان تمشي. هذا اختيار فعل فعل باختيار اختيارك بسبب قدرتك وارادتك. ومن قال يشترط فيه العلم التفصيلي فليقدم الدليل - 01:42:14

على دعوة وهم لم يقدموا ذلك الدليل. اه من حق الشعور شيخ يعني اصل الشعور يعني انت الان عندما تريد ان تقوم؟ نياء. تتحرك. هذا الفعل الله خلقه. الاشارة يقولون هذه الحركة ليست بسبب قدرتك - 01:42:33

قدرتك ليس لها سبب. نحن نقول ماذا؟ انت شعرت وقصدت وقمت وتحركت. القصد هذا هو سبب خلق الله لفعلك. متى يخلق الله فعلك عندما تقصد قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 01:42:49

ابن الخلق واين القصد في هذه الالية اين القصد هذا القصد في الالية؟ جاهدوا. قصد. هذا قصد. اه. ثم نهديهم سبلنا؟ هذا خطأ. فهمت؟ نعم الدليل الثاني انه اذا اراد الله فعل شيء واراد العبد عدم فعله. فان الاحوال ثلاثة. شف هذه الالية يعني - 01:43:05

قبل الخلق لا وما القصد مقدما للخلق قطعاً. اه فهمت؟ الله يخلق فيك قصدا وببدا القصد يخلق فعلك فهمتوا هذه الاستطاعة التي يخلقها لك عند الفعل. الاستطاعة قبل الفعل واستطاعة عند الفعل. الدليل الثاني انه اذا اراد الله فعل شيء - 01:43:28

واراد العبد عدم فعله فان الاحوال الثلاثة. اما ان يقع مرادهما وهذا محال. لانه جمع بين النقيضين. اراد الله ان تؤمن او اراد الله ان ان تكفر وانت اردت ان تؤمن. اما ان يقع الايمان - 01:43:51

الكفر وهذا محال الجمع بين النقيضين. واما ان لا يقع شيء وهذا محال ايضا له في رفع للنقيضين. والنقيضان لا يجتمعان ولا؟

يرتفعان افهم يا سالم. بلاش. النقيضون لا يشتمان ولا؟ يرتفعان. يرتفعان - 01:44:05

واما ان يقع مراد العبد ولا يقع مراد الله وهذا محال لانه يقتضي ان قدرة العبد اعلى من قدرة الله. فلم يبق الا ان يكون الفعل واقعا بقدرة الله. وهذا يدل - 01:44:19

وعلى انه يمتنع ان يكون الفعل واقعا بقدرة اللاعب. كل هذا مبني على ماذا؟ هذا الدليل مبني دليل باطل. مبني على ماذا؟ فكر انت كيف تبطل الدين قبل ان نقرأ الكلمة؟ مبني على ماذا؟ لماذا هو - 01:44:29

نن يعني انهم يقولون لوجود شيء واحد له جهة واحدة. نحن نقول فيها انه جهتان جهة خلق الله واجهاده وجهة تسبب العبد هذا الدليل الباطل انه مبني على اصل باطل. حاصله ان الوجود معنى واحد لا يقبل التعدد ولا التنوع في الجهاد. وانه لا يمكن ان يؤثر فيه الا شيء واحد - 01:44:39

ولهذا صح فرض التمانع بين قدرة الله وقدرة العبد فيه امتناع اجتماع القدرتين. نعم يمتنع اجتماع القدرتين من جهة واحدة. لكن يتصور من جهتين ايجاد وتسبب. والصحيح ان معنى الوجود متعدد في جهاته. فقدرة الله تتعلق به من جهة وهي جاءت الایجاد. وهي جهة الخلق والایجاد - 01:44:58

للعدم وقدرة العبد تتعلق به من جهته وهي التأثير السببي. كما هو الحال في سائر الاسباب والمسببات في الكون مش هيخلي الدليل وارد عليه. الدليل الثالث ان فعل العبد كل هذه ادلة عقلية. فعل العبد معلوم لله - 01:45:21

فاما انه يمكن للعبد ان يفعل خلاف معلوم الله فيكون الله جاهلا نقرأ من عندك وهو ان القدرة العبد يمكن ان تعارض قدرة الله هذا ويستحق التعارض لا يكون الا بين المتساويين او بين المتقاربين. وقدرة - 01:45:38

لا يمكن ان تكون مساوية لقدرة الله ولا مقاربة له فلا يتصور فصول التعارض بينها وبين قدرة الله تعالى نفسيا الكلام نفس المعنى. الدليل الثالث ان فعل العبد معلوم لله. فاما انه يمكن للعبد ان يفعل خلاف معلوم الله فيكون الله جاهلا - 01:45:59

قال لي يمكنه ذلك فيكون مجبوراً. وهذا الدليل مع دليل ابطال التسلسل. بالغ الرازي في الاعلاء من قوتها حتى قال ما هو دليل التسلسل هادا دير تلت مضى معنا. وهون نرد بها للمعتزلة. ما هو دي اللي اضطر التسلسل - 01:46:19

الخروج من ما هو دليل التسلسل في باب القدر؟ كيف ترد على المعتزلة في باب القدر بدليل تسلسلي انه لابد ان يرجع الى فاعل واحد. نعم. هو ده الذي سميناه ماذا؟ انه لا يمكن الترجيح بلا؟ مرجح. المسجد مسال الخروج من السجن؟ لا - 01:46:34

مم في باب القدر يعني. يعني انا انت لو قلت المعتزل العبد خلق فعلا صح طب العبد هذا حادث نعدي بقى ده مخلوق. فلو جعلت المخلوق خالفا فلا بد انك مخلوقا خالفا اخر خلقه وهكذا يؤدي الى التسلسل والتسلسل يقتضي عدم وجود الفعل - 01:46:53

طيب فهذا الدليل مع دليل التسلسل؟ ما هو هذا الدليل؟ ان فعل العبد معلوم لله. فاما انه يمكن للعبد ان يفعل خلاف معلوم الله. يبقى انت خلخيت بعلم الله فيقول الله جاهلا. واما الا يوقن فيكون مجبوراً. من قال انه انت هل يمكنك ان تفعل خلاف معلوم الله؟ لا يمكن. طيب. اذا فعلت - 01:47:10

ما وافق معلوم الله هل معنى هذا انك مجبور؟ نعم هذا باطل. لان الله عز وجل علمه القديم لم يؤثر في ماذا؟ في نفي الاختيار عن قدرتك الحادثة العلم القديم لا ينافي القدرة الاختيار في القدرة الحديثة. قدراته الحديثة فيها اختيار. فعلمه القديم لا ينافي الاختيار في القدرة الحديثة. لان هذا موجود في - 01:47:30

مخلوق فكيف بالخلق؟ معنى موجود في المخلوق ولله المثل الاعلى ونحن لا لا نعرف يعني. الموجود في المخلوق بمعنى ان الاب يعرف ولده جيدا. والرجل يعرف زوجته جيدا. فيعرف مثلا ان لو اعطى ولده مالا ماذا سيفعل به؟ واعرف الاخر لو اعطاه مالا ماذا سيفعل به؟ بعلمه بعبد بعلمه بولده - 01:47:53

السيد بعبد. وعندما اخذ هذا الواد المال وانفقه في الحرام. وابوه كان يعلم هذا. هل علم الاب بما سيفعله لك بالمال؟ اثر في اختيار هو الذي حمل الولد على ان ينفقه في الحرام لا - 01:48:16

فالعلم القديم لا يؤثر في القدرة الحادثة بمعنى يعني لا يغيرها يعني او لا يجعله ليس بصحيحان. علم الله القدير ليؤثر في قدرة العبد

الحادثة تأثير جبر. تأثير جبر. طيب - 01:48:30

وهذا الدليل مع دليل ابطال تسلسل بالغ الرازي في الاعلان من قوتها حتى قال الرازي اعلم ان المعتزلية اذا طول كلامه وفرع وجوهه في المدح والذم يعني ظن المعتزل يمدح مذهبه وادلته ويذم مذهبه. يا اشعري. فعليك بمقابلتها بهذين الوجهين - 01:48:46
ان فعل العبد معلوم لله واذا كان معلوما لله فاما ان يكون العبد قادرا على خلاف معلوم الله فيكون الله جاهلا. واما ان يكون غير قادر فيكون العبد مجبورا. هو دليل التسلسل. فانه - 01:49:06

يهدمان جميع كلامه ويشوشان كل شبهاته. هذا الدليل ليبطل تأثير العبد في فعله. فانه لا شك ان الله يعلم جميع ما في الوجود. ومنه منه مما في الوجود يعني افعال العباد - 01:49:21

ولكن الله لا يحاسب الناس على ما علمه منهم حتى يفعلوا. نعم. وان لم يحاسبهم على ما قاموا به باختيارهم وقدرتهم. فلا تعارض بين ان يكون الله عالما بكل شيء. وبين ان يخلق الانسان هذه العبارة مهمة. ضع تحتها خط. وبين ان يخلق الانسان خلقة يجعل له فيها اختيارا - 01:49:34

تأثيرا في فعله يحاسبه عليها. فهمت هذا هذا الجواب؟ الله قادر ان يجعل الانسان يفعل ما يريد وهو ولذلك السلف قال الله لا يجبر انما يجبر من لا يستطيع ان يجعلك مختارا. نعم. الله لا يستطيع ان يجعلك مختارا موافقا لارادته. ولا يمكن ان يقع في الوجود شيء - 01:49:54

يخالف معلوم الله ولكن انكشف علم الله للخلق لا يعرف الا بعد الوقوع لا قبله. يعني لا ينفع ان يقول الكافر الله قدر علي ان اكون كافرا. هل انت نظرت في اللوح - 01:50:17

حتى تعرف انه قدر عليك هذا؟ لا نعرف هذا الا بعد ان تموت كافرا فنقول قدر عليك ان تكون كافرا. وانت لم تمت بعد انت ما زلت حيا تكفي. تكفي طبعاً. فلا يصح للمرء ان يبطل كما مثلت قبل ذلك بالرجل الذي علم ولده الصلاة - 01:50:27
صلى مختارا والاخر الذي اجبره لا شك ان الاول اكمل ولله المثل الاعلى. فلا يصح للمرء ان يبطل ما يجده من نفسه من شعور بالقدرة والاعتقال بالضرورة لاجل شيء لا يعلم عن تفاصيله. انت لا تعلم عن تفاصيل علم الله. لا تعلم هل ان الله قدر لك ان تكون كافرا او مؤمنا تموت على ذلك - 01:50:47

وسأتي لهذا الكلام مزيد وبسط. عندما يجيب عن اسئلة القدر سينتهي من من الكلام عن الاشاعة. ثم يجيب عند بعض الاسئلة المشكلة في القدر. طيب الدليل الرابع ان فعل عبدي امر ممكن بلا نزاع. هذا الدليل الرابع عقل الاشاعة - 01:51:07
وترجيح الممكن من العدم الى الوجود لابد له من المرجح المرجح هو الله. والمرجح لا يخلو من حالتين. اما ان يكون المرجح قدرة الله او قدرة العبد. فان كان المرجح قدرة الله رجعنا الى الجبر - 01:51:23

وان كان المرجح قدرة العبد فقدرة العبد هذه امر ممكن. ممكن يعني ليس واجب بالوجود. فيحتاج الى مرجع اخر فيلزم التسلسل. فيحتاج الى مرجع اخر والمرجح ان اخذ امر ممكن فيحتاج الى مرجع اخر فندخل في التسلسل. فليس هناك من حل الا ان نقول ان قدرة العبد لا اثر له. ونقول ان العبد مجبور. هو ده للتسلسل. ده الرابعة - 01:51:36

للتسلسل تمام؟ وهذا الدليل يسمى دليل الداعي وهو حصول مجموع القدرة مع التصديق الجازم. ومن اكثر الادلة التي اعتمد عليها الرازي في تأسيس قوله واعلم كثيرا كما سبق نقل كلامه. وهذا الدليل غير صحيح والتباين ذلك بالامور الآتية. طيب الامر الاول الخاص بالجبر. القول بالجبر - 01:51:56

لان الرادي له قول بالجبر المحض. الامر الاول انه مبني على الخلط بين معنى الخلق ومعنى التأثير السببي. فلا نزاع لان العبادة لا يخلقون افعالهم. وينقلونها من العدم الى الوجود. ولا نزاع كذلك في ان الله لم يكلف العباد بان - 01:52:18

افعالهم من العذاب الى الوجود وانما البحث في ماذا؟ هل كلف الله العبادة ان يؤثروا في افعالهم تأثيرا سببيا وهذا الدليل لا ينفي ذلك وانما ينفي الخلق. يعني ادل لم يذكره الرازي هذا؟ ينفي ان المودة للتسلسل. ينفذ العبادة خلقوا افعال - 01:52:38
حادث يمكن ان يخلق. لكن لا ينفي ان الله كلفهم بماذا؟ بالتسبب. واضح هذا؟ فهو لا يشكل الا على من يقول بان العباد خالقون

لأفعالهم أم المعتزلة. الأمر الثاني يعني دليل التسلسل ترد به على المعتزل. لا ترد به علينا نحن. الأمر الثاني أن هذا الدليل مبني على الخلط بين معنى الجبر ومعنى لزوم - [01:52:57](#)

بفعل ووجوبه. فالجبر يقصد به اجبار الغير من غير رضا منه ولا اختيار. ولزوم الفعل يقصد به أنه لابد أن يقع عند توفر شروط وانتفاء موانعه فدليل امتناع التسلسل يدل على لزوم الفعل ولا يدل على الجبر. يعني أفهم هذا. دليل امتناع التسلسل ووجوب عود الفعل إلى مرجح - [01:53:18](#)

القديم هو الله لا يعني الجبر يعني ماذا؟ الجبر. يعني مثال مثلاً أعطيك مثال الآن مدير الشركة ويلقي المثل الأعلى عندما يقول للموظفين مثلاً من يعمل منكم عشر ساعات ساطيع هم كانوا يعملون ثماني ساعات - [01:53:38](#) الذي أن ساعتين إضافيتين ساعطيه خمسة أضعاف راتبه هل يشك صاحب الشركة أن كل الموظفين سيعملون هاتين الساعتين الزائدتين؟ لا شك هذا في لحظة. إذا هو الآن عنده سبب. ما هو السبب؟ خمسة أضعاف الراتب. هذا السبب - [01:53:54](#) أزن منه وجود الفعل. والعمل ساعتين إضافيتين. مع اختياره وعدم جبرهم. هل هناك أحد أجبرهم يعني؟ يستطيع بعضهم أن لا يعمل. هذا معنى قوله ماذا؟ هذا معنى قلبي ماذا؟ ما هو القول مرة أخرى؟ هم. يقول - [01:54:13](#)

آه النزول الفعلي. الأمر أنا فقط كنت أمثل على الأمر الأول أنه إنما البحث هو في ماذا الهدف الثاني كنت في الثاني صح؟ الأمر الثاني أن هذا الدليل مبني على خلط بين معنى الجبر ومعنى لزوم فوق هذا الثاني. ومعنى لزوم الفعل ووجوبه. فالجبر يقصد باجبار الغير من غير رضا منه - [01:54:28](#)

والاختيار. هل الموظفون عندما عملوا كانوا من غير ندوة ولا اختيار؟ طيب. ولزوم الفعل وهو العمل ساعتين إضافيتين. يقصد به أنه لابد أن يقع عند توفر شروطه أن يعطيهم الراتب. وانتفاء الموانع من الموانع أن يكون الواحد منهم مريض جداً. يعني ضربته السيارة في المستشفى. هذا مانع - [01:54:53](#)

إذا توفرت الشرطي والتفت الموانع لابد أن يوجد الفعل وهذا الفعل فعلوه باختيارهم. فإذا كان الإنسان يستطيع أن يجعل غيره يفعل ما يريد ما يريد باختياري مع وجود السبب فكيف بالخالق؟ فهمت؟ يعني الآن لو أن رجلاً غنياً جداً ذهب إلى مكان فيه فقراء وقال - [01:55:15](#)

قال له قل الذي يقف تعطيه مليون جنيه. سيقفون فوق بعضهم. صحيح؟ ولن يتخلف أحد. صحيح؟ جعلهم يفعلون ما يريدون باختيارهم موجود ماذا مع وجود الداعي والسبب؟ صحيح فغاية ما يدل على أن الفعل البشري لابد أن ينتهي إلى مرجح قديم. ولا يرد على المعتزلة لا يرد علينا. ولكن ذلك لا يدل بحال على أن العبد - [01:55:35](#)

ده مجبور على فعله. فلا تلازم شرعي ولا لغوي ولا عقلي بين كون فعل العبد لابد أن ينتهي إلى مرجح قديم. وبينك في مختاراً لفعلي وله قدرة علي. لوش تلازم - [01:56:00](#)

الفعل يحتاج إلى مرجح قديم. وإذا المرجح القديم لا يعني أنه جبرك. نعم فهمت؟ كما أن المربح من العبد يجعل غيره يفعل باختياره بأسباب منه من العبد. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ الأمر الثالث - [01:56:13](#)

أن هذا الاستدلال يأكل هذه رد على ماذا؟ على دليل التسلسل هذا. أن هذا الاستدلال يلزم منه الاعتراض على كل الأسباب. وبالفعل فعلوا هذا اعتراضوا على كل الأسباب. وليس مسائل العباد وعلى قدرة العبادة. فالزم بناء عليه أن تنكر كل الأسباب. هم فعلوا هذا بالفعل. وتنكر كل خصائص الموجودات. يقولون النار ليس فيه خصيصة - [01:56:27](#)

مثلاً الأحراق لأن الأسباب قائمة على الخصائص. فإذا أنكرت خصائص الأشياء استحالة التفريق بينها. فهذا الاعتراض يؤدي إلى استحالة التفريق بين الموجودين والتفريق بين الموجودات أمر ضروري. فالالتزام بذلك الاعتراض يؤدي إلى مناقضة ضد الرياضيات وهذا دليل بطلانه. ما معنى التقرير بين الموجودين؟ يعني هم يقولون كان يمكن أن يجعل الله النار - [01:56:47](#)

تطفئ تطفئ والماء يحرق واضح هذا؟ الأشعة المستدلين بهذا الدليل وقعوا في التناقض والاضطراب فأنهم يستبدلون به في مسألة أفعال العباد. دليل ماذا التسلسل هذا. ثم يقررون خلافه في مسألة إثبات حدوث العالم - [01:57:12](#)

والتناقض والاضطراب في الاعتماد على الدليل يدل على عدم انضباطه او عدم انضباط اتباعه. وفي الاشارة الى هذا المعنى يقول ابن تيمية الذين ناظرهم المعتزلة الذين ناظرهم اي المعتزلة ونظروا الفلاسفة على اصل الجلابية كابي عبدالله الرازي وغيره اذا نظروا القدرية من المعتزلة وغيره بيستدلوا بان القادر المختار - [01:57:34](#)

لا يرجح الفعل على الترك الا بمرجح وقالوا ان رزقنا فاعلية العبد على تارك تاركيته يتوقف على مرجح تام يستلزم وجود الاثر. هذا الدليل يستدلون به انها معتزلة في ماذا - [01:57:54](#)

لماذا؟ في باب ماذا؟ باب القدر مرة اخرى. عندما يناظر حتى تفهم الكلام. عندما يناظر الاشاعرة المعتزلة في باب القدر. المعتزلة يقولون ماذا على قد كل فعل. المعتزل فالاشعار يستدل عليهم بدليل ماذا - [01:58:07](#)

التسلسل لابد من وجود مرجح تام القديم. طيب اذا نظروا الفلاسفة في مسألة حدوث العالم بان فلاسفة قلوب قدم العالم قالوا ان القادر المختار يرجح احد طرفي مقدوريه على الاخر بلا مرجح - [01:58:23](#)

هذا الكلام. الاشاعرة انتم فهتمم الاول لو طبعاً ان معتزلة الاشعار يقولون بماذا؟ بعدم ان كان حوادث لا اول لها يقول المخلوقات لها اول. نعم. خلاف اهل السنة اهل السنة يقولون ماذا؟ الحوادث ليس لها اول. طب كيف يستدل اهل السنة على هذا - [01:58:38](#)

بانه لا يمكن الترجيح بلا مرجح. لو قلت ان الله بقي زمناً طويلاً جداً. لا يفعل. ثم فعل يلزم ان تقول انه تجدد له صفة. كان ناقصاً فتكمل من هم اهل السنة يقولون ماذا؟ لابد ان يكون الله فاعلاً في ماذا؟ في الازل كما في الطحاوية في ان كان حوادث لا اول لها. من ادلة اهل السنة في هذا - [01:58:55](#)

نعم انه لا يمكن الترجيح بلا مرجح الاشعرة اخطأوا في هذا قالوا نعم وجد الترجيح بلا مبطلح والله خلق بعد ان لم يكن خالفاً ابطاله دليل تسلسل في حدوث العالم - [01:59:15](#)

وعملوا بي في القدرة. هذا التناقض فهتمم؟ نعم. كيف فهتمم التناقض؟ لم تفهمه. فهتمم مرة اخرى اذا نظروا الفلاسفة في مسألة حدوث العالم قالوا لان الفلاسفة يقولون بماذا؟ بان العالم قديم - [01:59:28](#)

فرق بين القول بقديم العالم والقول بامكان حوادث لا اول له. مهمات فقط. فرق كبير جداً. قديم ان مع الجامعة قدم العلم معناه ماذا؟ ان العالم مقارن لله عز وجل وتقدم الله على العالم تقدم رطب وليس تقدم زماني. هو مخلوق وقديم - [01:59:45](#)

هذه الفكرة يعني لا ادري من اين اتوا بها. الفلاسفة في مسألة حدوث العالم قالوا قل تفضل ماذا تريد ان تقول؟ ابشروا. نعم هو بفترة ثم بدل الخلق هم يقولوا لي يمكن الان. فتركوا الان ماذا؟ دليل تسلسل الذي يجد منه الترجيح بلا مرجح. هذا يلزم التسلسل او الترجيح - [02:00:04](#)

فهذا بدليل اخذوا به دليل التسلسل اخذوا به في الرد على المعتزلة. واخطأوا وتركوا استخدامه في الرد على الفلاسفة. ليس هذا هنا لازم لازم نناقش الجنس المخلوق لا اول له - [02:00:24](#)

بس هو يغلق في كل شيء شيء جديد نفس الشيء حدس هناك. لا اول له يعني هم يلفون هذا. هم يلفون هذا في الازل. في الازل الاشعار لا يقولون بامكان - [02:00:40](#)

الحوادث لا ولي. يقول لي مخلوقات لا اول. اما العرش واما القلم. وهذا تناقض بين لما فهمه. فانه ان كان الفرق صحيحاً بطلت حجتهم على القدرية من المعتدلة وغيره. ولزم جواز احداث العبد لفعله بلا سبب حادث. لان القادر المختار يرجح احد مقدوريه لبرود. انتم قلتم القادر المختار - [02:00:53](#)

ترجح احد مقدوريه بلا مرجح في الرد على من؟ في الرد لا قلت بالقادر المختار يرجح احد مقدوريه يبقى لا مرجح؟ بيعترض على الفلاسفة هم قالوا ان القادر المختار يرجح احد مقدوريه بلا مرجح في الرد على الفلاسفة. عندما قاله الفلاسفة كيف منع الله الخلق وهو قادر مختار؟ يقول يمكن - [02:01:13](#)

قدر المختار ان يرجح احد المفعولين بلا؟ مرجحاً. لكن لا نرد على القدرية. قال لا يمكن ان يرجع احد مفعوله بلا مرجح. لابد من المرجح القديم وهو الله عز وجل - [02:01:35](#)

تمام؟ وان كان الفرق باطلا لزم بطلان جواب من الفلاسفة. فاحد الامرين لازم له. اما بطلان حجتهم على هؤلاء المعتزلة واما بطلع له جواب من هؤلاء الفلاسفة فهمت؟ والغريب ان الرازي عاب على ابي الحسن ابي الحسين البصري وقوعه في ذلك التناقض الذي وقع فيه هو فيقول اما ابو الحسين فقد اضطرب - [02:01:45](#)

فكلما تكلم مع الفلاسفة في قولهم لما خصص الله احداث العالم بالوقت المعين دون ما قبله وما بعده. هذا قول الفلاسفة قال الفعل هذا ابو الحسين البصري والمعتزل. قال الفعل لا يتوقف على الداعي - [02:02:08](#)

وكلما تكلم في سائر معنى الداعي المرجح يعني. وكلما تكلم في سائر المسائل مع اصحابه قال الفعل يتوقف على الداعي وان الرجحان من غير المرجح باطل في بدائه نقف عند الدليل الرابع. ممكن ناخذ الدليل الرابع بسرعة. القياس على العلم والارادة. قالوا كما ان علم الانسان بمعلومه لا يؤثر فيه. هذا طبعاً دليل غبي - [02:02:24](#)

فهمه سهل ان شاء الله. فكذلك قدرة الانسان على مقدوره لا تؤثر فيه. ما المعنى ما المعنى علم الانسان بمعلومه لا يؤثر فيه. يعني الان انت تعلم انك ستذهب لتزور فلانا - [02:02:46](#)

علمك بهذا الذهب لا يؤثر في علم الله ده المعنى. يعني الاد انت لو زهبت زرت فلان او علمت مثلاً ان الله فعل كذا في الماضي فان كان بالماضي مثل اسهل في الماضي. علمت ان الله مثلاً لك امس ذهبت الى فلان. انت علمت ان الله انك امس ذهبت الى فلان. هل علمك - [02:03:02](#)

تأثر في علم الله كذلك قدرتك نعم على المقدور لا تؤثر في المقدور. فقاوسوا القدرة على ماذا؟ في عدم التأثير على ماذا؟ على العلم. وهذا الدليل مبني على مغالطة. والخلط بين مقتضيات خواص الاشياء - [02:03:23](#)

خاصية العلم هي الكشف العلم كشف وخاصة القدرة هي التأثير فكيف تقيس التأثير على الكشف مرة اخرى ما هو الدليل؟ هم يقولون انت تعلم انك ذهبت امس الى فلان. هل علمك هذا الله يعلمه ام لا؟ الله يعلمه قدره. هل علمك هذا اثر في - [02:03:38](#)

كذلك قدرتك ليس لها تأثير في فعلك. كما ان علمك ليس له تأثير في فعلك خاصية القدرة التأثير فالعلم ليس من جنس القدرة. فالقدرة لها جنس والعلم له جنس العلم كسفي والقدرة تأثيرية. فلا يصح القياس بينهما. هذا بالضبط كالذي يساوي - [02:03:57](#)

بين ماذا؟ بين صفة الخلق مثلاً وصفة السمع. السمع هو ادراك المسموعات. ادراك فقط. لكن الخلق ايجاد تأثير. طيب ثم يلزم على ذلك ان القدرة يمكن ان تتعلق بكل ما يتعلق به العلم. والعلم يتعلق بالمتنوعات. هذا دليل جيد اخر - [02:04:13](#)

لا يلزم ان تتعلق القدرة بها وهذا باطل فثبت بطلان القياس بين القدرة والعلم. ما دا الدليل الاخر الدليل الاول في بطلان القياس ان القدرة لها تأثير ايجاد. والعلم له تأثير كشف ولا يصح قياس اليجاد على الكشف. نعم. الدليل الثاني ان - [02:04:33](#)

قدرة يمكن ان لا تتعلق الا بالممكن. والعلم يتعلق بغير ممكن بالمحامي يعني الله عز وجل يعلم ماذا؟ يعلم المحال. وانت عقلك يمكن ان يعلم المحال. ممكن ان تعلم انه لا يجوز الجمع بين النقيضين. لكن هل يمكن القدرة تتعلق بالمحال؟ القدرة تتعلق الا بالممكن -

[02:04:49](#)

هذا دليل اخر. والغريب ان الجويني في اول كتبه اعتمد هذا الدليل. اي دليل اي دليل اعتمد اخذ به قياس القدرة على ماذا؟ على العلم. ثم في النظامية اخر كتبه ذكر ان هذا الدليل باطل. هذا تناقض. لا - [02:05:06](#)

صح الاعتماد عليه وان الاعتماد عليه مخالف للعقل المرجح ماذا ارادة؟ المرجح القديم يقصد بالمرجح القديم اين كلام السابق؟ فقد اضطرب يعني لا الفعل يتوقف على الداعي اي المرجح القديم. المرجح يحصل به المرجح. الداعي المرجح. نعم هو من ماذا ينقص -

[02:05:23](#)

المرجح القديم الله عز وجل نقل من الادلة العقلية ممكن آآ نجواب المرة القادمة باذن الله تعالى ليلة نقلية. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [02:05:52](#)